



المديرية العامة للتربية والتعليم
لمحافظة الداخلية



رصد

العدد الثالث / مايو ٢٠٢١

المحتويات

فريق العمل:

التحرير الصحفي

طالب بن علي الخياري
ناصر بن سعيد الشكيلى
عزة بنت سليمان اليعربية

التدقيق اللغوي

زكي بن سليمان الراشدي

التصميم

كوثر بنت سعيد الشعيلية
صفية بنت علي الخاطرية

الإشراف الفني والتنفيذي

عزة بنت سليمان اليعربية

الإشراف العام

سيف بن مبارك بن صالح الجلنداني

٤ التقييم التربوي هذا العام.... كيف يُطبق؟

٧ الجائحة وتأثيرها في اختيار المواد لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر

١٠ زاوية للبحث العلمي

١٢ كشافات تعليمية الداخلية ومرشداتها يستكشفون رمال الشرقية

١٥ الطالب محمد أمبوسعيدي الأول على مستوى الوطن العربي في الخطابة

١٨ حاصد الألقاب فريق تعليمية الداخلية للمناظرات

٢٢ وميض يحتل المركز الثاني على مستوى السلطنة

٢٥ نقرأ في اليوم خمس ساعات، وفي السنة ما يقارب مائة كتاب

٢٧ Green House تصدر المركز الأول لأفضل منتج مبتكر

٣٠ طلبة تعليمية الداخلية يثبتون جدارتهم في منافسات أولمبياد عمانتل للبرمجة

٣٣ مواهب طلابية

الافتتاحية



لقد أفرزت جائحة كورونا (كوفيد19) تحديات غير مسبقة أمام الأنظمة التعليمية في العالم عموماً والسلطنة خصوصاً، بلغت إلى حد إغلاق المؤسسات التعليمية وإعادة النظر في سياسات التربية والتعليم كما شهدنا ذلك في العملية التربوية التعليمية بمدارس السلطنة، إلا أنها تحديات حملت في مضامينها تحولا محفزا للتفكير بعمق نحو العمل على جاهزية هذا القطاع الحيوي للتعامل والتكيف مع الحالات الطارئة المشابهة، وربما للسعي نحو الانتقال إلى مرحلة تعليمية جديدة أكثر اتساقاً ومواءمة للطفرة العلمية الحديثة والثورة الصناعية الرابعة، وبما يتماشى مع رؤية عمان 2040م، ويحقق عملية تعليمية تجسد فلسفة التعليم الحديثة بالسلطنة.

وامتداداً للنسخة السابقة من مجلة (رصد)؛ فإن هذا العدد جاء ليمسك الضوء على الدور الذي لعبته تعليمية الداخلية لتحجيم الآثار والتبعات التي نجمت جراء الجائحة والحيلولة دون تأثيرها بشكل أوسع على سير العملية التعليمية بالمحافظة، كما يمثل هذا العدد من المجلة نافذة ومنصة لعرض الجهود التربوية والمساهمة المباركة التي اضطلعت بها المحافظة وما نتج عنها من إنجازات مشرفة وتحقيق غايات منشودة، فضلاً عن تلك اللفتة السريعة تجاه الأفكار والنتائج التي خلصت إليها البحوث والدراسات التربوية بالمحافظة، مؤكداً بأن المنظومة التربوية بالمحافظة لا تألو جهداً في الاضطلاع برسالتها التربوية النبيلة سعياً نحو بلوغ تطلعاتها وغاياتها المأمولة.

التقويم التربوي هذا العام.... كيف يُطبق؟

زهران النبهاني
رئيس قسم مراقبة وتقويم التحصيل
الدراسي بتعليمية الداخلية

ألقت جائحة كورونا ظلالها على العام الدراسي الحالي، فأحدثت تغييرات استثنائية في مسار التعليم والتعلم؛ مما نتج عنه تغيير في آلية تقويم أداء الطلبة لهذا العام بأدوات تقويم توائم متطلبات التعلم وتحقيق أهدافه، ولمعرفة أبرز التغيرات في تقويم الأداء المدرسي لطلبة المدارس هذا العام، التقت -رصد- بزهران بن محسن بن زهران النبهاني رئيس قسم مراقبة وتقويم التحصيل الدراسي بتعليمية الداخلية لتخرج بهذا الحديث..

في هذا العام الاستثنائي سيطبق نظام التقويم السنوي (عام دراسي كامل) وليس بنظام الفصلين الدراسيين كما هو معتاد، وامتحان نهائي واحد للصفوف (5-12)، حيث سيتم تطبيقه بنهاية العام الدراسي بالإضافة إلى ثلاثة اختبارات قصيرة وأداتين أخريتين يتم من خلالهما تقويم أعمال الطلبة طوال العام الدراسي. أما طلبة الصفوف (1-4) فيقومون بأدوات تقويم مستمرة بنسبة 100% متضمنة اختبارات قصيرة للصفوف (3-4) حسب ما ورد في وثائق تقويم تعلم الطلبة للصفوف من (1-4).

وقد أشارت الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة للصفوف (1-12) للعام الدراسي 2020/2021م إلى أن تقويم الطلبة للصفوف (1-11) سيكون عبر المنصات التعليمية وفي حالة تعذر تطبيق الطلبة لأي أداة تقويم إلكترونية فيستطيع الطالب التواصل مع المعلم وإدارة المدرسة لإيجاد بدائل أخرى لتنفيذ هذه الأدوات حسب ما ورد في وثائق المواد الدراسية، أما بالنسبة للصف (12) فسيتم تقييم الطلبة ورقيا في المدرسة.

- بداية، الأستاذ زهران ما الجديد في وثائق تقويم تعلم الطلبة في المواد الدراسية المختلفة؛ لتناسب مع نظامي التعليم المدمج، والتعليم عن بعد بشكل عام؟

تمت موازنة آلية تقويم تعلم الطلبة للعام الدراسي 2020/2021م كعام استثنائي للتكيف مع تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19)، إذ عدلت بعض بنود الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة للصفوف (1-12) كما تمت موازنة وثائق تقويم تعلم الطلبة في المواد الدراسية المختلفة لتناسب مع نظامي التعليم المدمج والتعليم عن بعد كاملا على مدار العام الدراسي، حيث حددت فيها أدوات التقويم المستمر التي ستطبق في كل مادة دراسية وآلية توزيع الدرجات لكل أداة وعدد مرات التطبيق والخطة الزمنية لتنفيذ أدوات التقويم المستمر وجدول مواصفات الاختبارات القصيرة والامتحانات النهائية.

- ما الآلية المتبعة في تقويم الطلبة للصفوف (5-12) في ظل الجائحة حسب الوثيقة العامة لتقويم الطلبة؟

- ما طبيعة محتوى الاختبارات بشكل عام؟

تم تقليل المحتوى الدراسي لكل مادة حسب نسب معينة تختلف من مادة لأخرى، كما تم تحديد مواضيع الاختبارات القصيرة والامتحانات النهائية في وثائق تقويم تعلم المواد المختلفة بحيث لا تدخل مواضيع الاختبارات القصيرة في الامتحانات النهائية.

- كيف ستكون اختبارات دبلوم التعليم العام وطلبة الصفوف (5-11) النهائية من حيث المركزية واللامركزية، وهل ستكون ورقية أم إلكترونية؟

ستطبق الاختبارات النهائية للصفوف (5-11) إلكترونياً باستخدام المنصة التعليمية، وتعد على مستوى المدرسة وبالإمكان أن تشترك أكثر من مدرسة في إعداد الامتحانات النهائية بعد التنسيق مع دائرة التقويم التربوي بالمديرية وفق ما جاء في نشرة ضوابط إعداد الامتحانات وإدارة الامتحانات الإلكترونية النهائية للعام الدراسي 2020/2021م لهذا العام الاستثنائي. ورقياً حسب جدول تعدده المدرسة لهذه المواد فقط.

- ما البدائل المتاحة للمدارس المطبقة لنظام التعليم عن بعد بشكل كامل في المنصات التعليمية؟ وكيف يراعى الطلبة الذين يواجهون بعض التحديات والصعوبات في الجانب التقني لتسليم الأعمال والمهام؟

أوضحت موازنة وثائق تقويم المواد لهذا العام فيما يخص المدارس المطبقة لنظام التعليم عن بعد بصورة كاملة أنه إذا تعذر على الطالب تفعيل المنصة التعليمية أو استلام أو تسليم الأعمال بها، فإنه يستطيع بالاتفاق مع المدرسة استخدام البدائل أو الوسائط المتاحة مثل: البريد الإلكتروني، أو التطبيقات المصاحبة للمنصة التعليمية والتي تكون على هيئة روابط يمكن إرسالها بالرسائل النصية، أو الحضور إلى المدرسة لتسليم الأعمال وفق مواعيد تحدها المدرسة.

- ما الإجراءات التي اتخذتها الدائرة لإيصال جميع مستجدات التقويم التربوي إلى الحقل التربوي وكذلك ولي الأمر؟

تم توضيح مستجدات التقويم التربوي لهذا العام بعدة طرق منها تعميم النشرات الخاصة بمستجدات وثائق التقويم للمدارس، وكذلك من خلال اللقاءات التربوية التي نفذتها المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية لمديري مدارس المحافظة ومديرياتها، بالإضافة إلى اللقاءات التربوية والمشاعر للهيئات التدريسية بالمدارس، كما شاركت الدائرة في الندوات واللقاءات التربوية التي نفذتها بعض المدارس لأولياء أمور الطلبة.

- ما التحديات التي تم رصدها والتي تواجه الحقل التربوي في

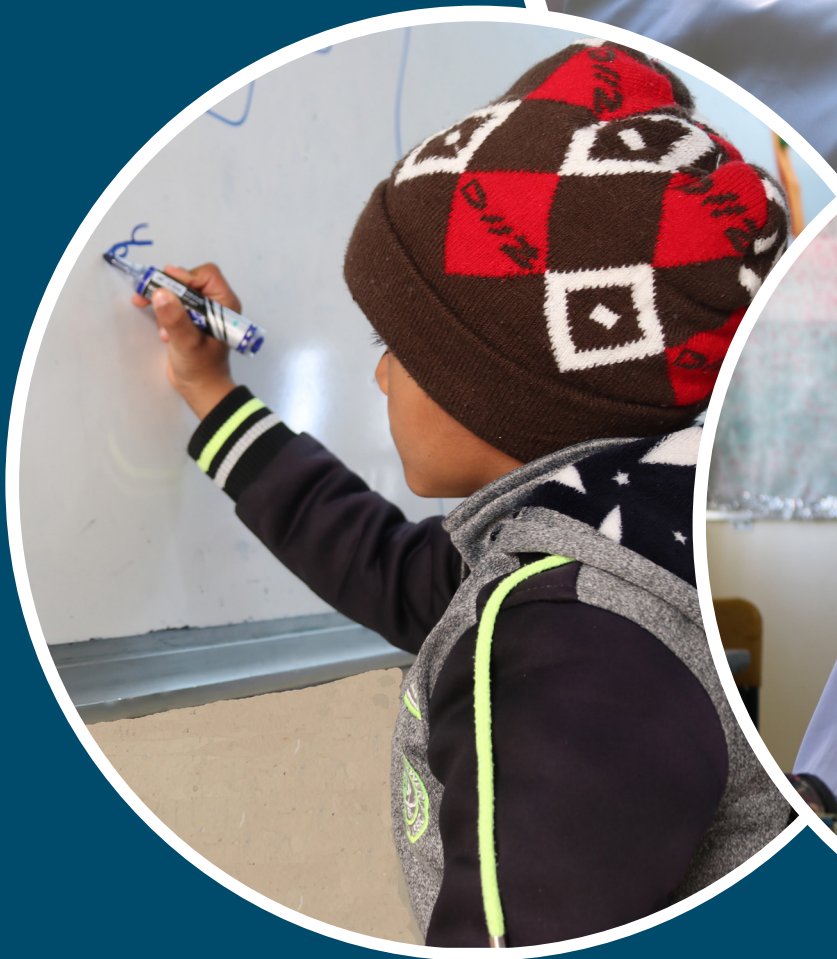
تفعيل أدوات التقويم في المنصات التعليمية، وأيضا في تطبيق الاختبارات القصيرة في منصة Google classroom ومنصة منظر؛ وكيف تم حلها؟

في البداية واجهت فئة من المدارس بعض الصعوبات في دخول المنصات التعليمية وتفعيلها وغيرها من التحديات الأخرى، وقد تم جمع هذه التحديات من الحقل التربوي ومن ثم إرسالها للمختصين في الوزارة، وقد نفذت الوزارة للمعلمين والمعلمات في بداية هذا العام برامج التدريب عن بعد للمنصات التعليمية في البوابة التعليمية، كما تم تنفيذ تدريب عملي عن بعد لجميع المعلمين والمعلمات عبر برنامج Google Meet لإكسابهم المهارات اللازمة للتغلب على هذه التحديات، بالإضافة إلى ذلك طبق مؤخرا تدريب عملي لمنصتي Google classroom ومنظر عبر برنامج Microsoft Teams حيث تدرت مجموعة من المعلمين من كل مدرسة من مدارس المحافظة ليقوموا بعد ذلك بنقل أثر التدريب إلى الهيئات التدريسية بالمدرسة، كما أرسلت روابط تقنية وفيديوهات لمنصة Google classroom حول توظيف أدوات التقويم في المنصة لتعريف الحقل التربوي في التغلب على هذه التحديات، أضف إلى ذلك الأدلة التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم لمواجهة هذه التحديات ومنها أدلة معالجة تحديات تفعيل أدوات التقويم في المنصات التعليمية (المنظر + Google classroom) تم تعميمها لمدارس المحافظة وكذلك دليل تفعيل أدوات تقويم تعلم التلاميذ في منصة منظر التعليمية للصفوف (1-4).

وفيما يخص الاختبارات القصيرة فسيتم تطبيقها من خلال نماذج Google Form، أما منصة منظر فيتم تطبيق الاختبارات القصيرة للصفوف (3-4) من خلال أيقونة الأسئلة المقالية في منصة منظر أو نماذج Mi-crosoft form.

- كلمة أخيرة تود تقديمها للطلاب وولي الأمر:

في ظل هذا العام الاستثنائي نوجه أبناءنا الطلبة إلى تنظيم مذاكراتهم وحضور حصصهم باستمرار سواء تلك المتزامنة أو غير المتزامنة، وتسليم أعمالهم أولا بأول والتواصل مع معلمهم من خلال المنصات التعليمية فيما يشكل عليهم فهمه وكذلك البحث والتعلم الذاتي باستمرار، كما نوجه أبناءنا الطلبة إلى الاستفادة من جميع عناصر المعرفة الإلكترونية مثل قناة مورد التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومتابعة الدروس التعليمية التي تبث على قنوات السلطنة الفضائية، كما نحث أولياء أمور الطلبة بأهمية متابعة تعلم أبنائهم باستمرار والتواصل مع المدارس لمعالجة التحديات التي تواجه تعلم أبنائهم، ختاماً نسأل الله تعالى أن يرفع عنا وعن الأمة الإسلامية هذا البلاء، إنه على كل شيء قدير.



تتفاعل جميع القطاعات والمؤسسات بمختلف أنواعها مع الظروف الراهنة المرتبطة بجائحة كوفيد19.. وبلا شك أن الجائحة أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على هذه القطاعات. ويعد قطاع التعليم من القطاعات المهمة التي لا بد أن تتكيف مع الوضع لضمان استمرارية العملية التعليمية. وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم نظامي التعليم عن بعد والتعليم المدمج، وفيما يتعلق بالتوجيه المهني ودوره في التعامل مع هذه الجائحة وكيفية التأقلم مع تداعياتها، ومدى تأثير طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في عملية اختيار المواد، وقفت -رصد- على كل حيثيات الموضوع من خلال لقائها بالمعنيين بالأمر.

الكندي: القسم تفاعل مع الجائحة من خلال تنفيذ برامج وأنشطة



حمد الكندي

الموحد بالتعاون مع الأستوديو التعليمي بمركز العلوم والتكنولوجيا بنزوى. كذلك تنفيذ ملتقى بعنوان "ريادة الأعمال آفاق مستقبلية واعدة" الذي استهدف الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني وأولياء الأمور، وبمشاركة عدة جهات عامة وخاصة ونماذج من شركات طلابية متميزة من داخل المحافظة وخارجها بهدف تعزيز جانب ريادة الأعمال وربطه بسوق العمل لما لسوق العمل من علاقة في اختيار الطالب لخياراته الدراسية والتخصصات التعليمية المستقبلية.

ويضيف الكندي: نظم القسم ملتقى "خياراتي تحقق طموحاتي" بالتعاون مع منصة المرشد المهني الذي استهدف طلبة الصف العاشر على مستوى المحافظة، ولقاء آخر حول مستجدات القبول الموحد استهدف الطلبة وأولياء الأمور وأخصائيي التوجيه المهني حول مستجدات القبول الموحد قدمها بسام الحسني، رئيس قسم التوعية بمركز القبول الموحد بوزارة التعليم العالي، بالإضافة إلى إقامة محاضرة بعنوان "الاستعداد النفسي لاتخاذ قرار مناسب" قدمتها الدكتورة حفيظة البراشدية، مشرفة توجيه مهني بمحافظة جنوب الباطنة؛ نظرا لما تمثله مهارة اتخاذ القرار والاستعداد النفسي من أهمية في اختيار الطالب لمساره التعليمي وخياراته الدراسية.

أوضح حمد بن سالم الكندي، رئيس قسم التوجيه المهني بالمحافظة دور قسم التوجيه المهني وأخصائيي التوجيه المهني بالمدرسة في توجيه الطلبة لاختيار المواد التي تحدد مسارهم الأكاديمي في ظل الجائحة، فقال: قسم التوجيه المهني والإرشاد الطلابي يعنى بتدريب أخصائيي التوجيه المهني ليقوموا بدورهم في المدارس من خلال إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى كيفية اختيار موادهم الدراسية حسب ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم، وبما يتواءم مع فرص التعليم العالي والتخصصات المطروحة التي يحتاجها سوق العمل.

ومن أهم الفعاليات والأنشطة المنفذة هذا العام في هذا المجال، يقول الكندي: قام المختصون في القسم بتوظيف التنقيطية في تقديم هذه البرامج والأنشطة والفعاليات سواء لأخصائيي التوجيه المهني أو للطلبة وأولياء الأمور والتواصل مع الجهات المعنية العامة والخاصة والداعمة لخدمة التوجيه المهني كاستخدام برامج الاتصال المرئي: Zoom, Meet, Teams وغيرها التي تتناسب مع هذه الظروف. ويضيف الكندي: كذلك أعدت حلقات مرئية مسجلة من تقديم عدد من مشرفي التوجيه المهني وأخصائييه والطلبة حول الجوانب المتعلقة باختيار المواد الدراسية والمواضيع المتعلقة والمستجدة بالقبول

المحاربي: لم تختلف الأسس

من المشاكل التي قد تواجهني، مثل انقطاع الشبكة، وعدم توفر البيئة الجيدة في المنزل مقارنة بالظروف التي كانت مع التعليم المباشر، فضلاً عن المشاركات التفاعلية الصافية بين الطلبة والمعلم، فهي تخلق فرصة أكبر للمناقشة وحل المشكلات وبصورة تشاركية أكبر.

الطالب حمزة الرجبي: التعليم عن بعد لا يسهل دراسة بعض المواد

وأشار الطالب حمزة بن خلفان الرجبي المقيد بالصف الحادي عشر بمدرسة الخليل بن عبدالله للتعليم الأساسي: التعليم عن بعد لا يسهل دراسة بعض المواد مثل الرياضيات التطبيقية والجغرافيا واللغة الإنجليزية فهي تحتاج متابعة لشرح الأستاذ؛ فالتعلم عن بعد يفقد استمرار متابعة الشرح لضعف شبكة الإنترنت؛ وعليه لا تصل المعلومات بالطريقة السهلة والمناسبة، بينما في التعليم المباشر يسهل الفهم والمتابعة لشرح المعلم، والحوار والنقاش المباشر.

الطالبة جمانة العبرية: التعليم عن بعد صعب لكنه ليس عائقاً للفهم

كما أكدت الطالبة جمانة بنت أحمد العبرية المقيدة بالصف الحادي عشر بمدرسة عائشة الريمية للتعليم الأساسي على صعوبة التعليم عن بعد وقالت: اخترت المواد البحتة، ومن وجهة نظري أرى أن التعليم عن بعد لن يسهل دراسة هذه المواد لأنه لا يزال التعليم المباشر في المدرسة أوضح وأسهل للاستيعاب؛ حيث يكون الطالب أكثر استعداداً ونشاطاً لتلقي الدروس ومناقشتها مع المعلم وجهاً لوجه، ولكن في الوقت نفسه التعليم عن بعد ليس عائقاً للفهم لأن القدرة على التواصل والتعاون مع المعلم ممكنة إلا إذا كانت هناك مشاكل في شبكة الإنترنت وهذا ما يتعرض له بعضهم.

لم أتردد في اختيار المواد قبل وبعد الجائحة

وحول سؤالها عن اختيار المواد قالت جمانة: اخترت المواد البحتة ولم أتردد في اختيار المواد قبل وبعد الجائحة لأن المواد التي قمت باختيارها قد تم التخطيط لها مسبقاً ولم تكن الجائحة حاجزاً ليدفعني لتغيير المواد

وعن الأسس التي لا بد لطلبة الصفين ١٠ و ١١ الأخذ بها عند اختيار المواد الدراسية، وهل اختلفت في ظل الجائحة؟ قال ناصر بن سعيد المحاربي، أخصائي التوجيه المهني بمدرسة الخليل بن عبدالله للتعليم الأساسي: بناء على قدرات الطالب وإمكاناته وميوله في بعض المواد الدراسية وربطه بالتخصص الذي يرغب بدراسته بعد الصف الثاني عشر من خلال رجوعه لدليل الطالب الصادر من القبول الموحد فإنه يختار المواد الدراسية بما يناسبه ويناسب سماته الشخصية، هذا بالإضافة إلى تعرفه على ميوله المهني من خلال تطبيقه لمقياس الميول المهنية، كما لا ننسى أهمية رجوع الطالب إلى توصيف المواد الدراسية التي سيدرسها وأخذ المشورة من الأهل ومن أخصائي التوجيه المهني بالمدرسة، مؤكداً على أن الأسس لم تختلف ولكنها أثرت على بعض الطلاب في مستوياتهم التحصيلية لصعوبة توفر شبكة الإنترنت أو عدم توفرها لمتابعة دروسهم المدرسية في ظل إقرار التعلم عن بعد.

الطالب محمد الزكواني: لم أخترب بعد

وحول اختيار الطلبة للمواد الدراسية وما إذا كان لديهم تخوف من عملية الاختيار التي ستحدد مسارهم المهني والأكاديمي في ظل الجائحة، أوضح الطالب محمد عبد السلام الزكواني المقيد بالصف العاشر بمدرسة الخليل بن عبدالله للتعليم الأساسي: لم أخترب بعد المواد الدراسية لكن المواد التي أرغب في اختيارها سأختارها بمساعدة أحد إخواني في البيت لأنه درسها من قبل ويدرسها الآن في جامعة السلطان قابوس تخصص الطب، فقد جلست معه وتجادبنا أطراف الحديث فيما يخص اختياري للمواد الدراسية، فالمشورة والاستفادة من تجارب الآخرين حتماً ستكون معينا لي بإذن الله، بالإضافة إلى دور أخصائي التوجيه المهني والبرامج التي قدمها عن بعد فيما يتصل بهذا الجانب.

الطالب محسن النهدي: لدي تخوف

كما أعرب الطالب محسن بن عبدالله النهدي المقيد بالصف العاشر بمدرسة الخليل بن عبدالله للتعليم الأساسي عن تخوفه في اختيار المواد الدراسية معللاً ذلك بقوله: إن التعليم عن بعد قد يخلف معه العديد



ناصر المحاربي



محمد الزكواني



محسن النهدي



حمزة الرجبي

لذلك أكملت على التوجه نفسه الذي اخترته في البداية.

ليلى الشقصية: للجائحة تأثيرات إيجابية وسلبية

وقالت ليلى بنت عمر الشقصية، أخصائية التوجيه المهني بمدرسة أمنة بنت الأرقم المخزومية: نحن نعلم أن جائحة كوفيد19 قد انعكست أثارها على جميع نواحي الحياة المختلفة، وإذا تحدثنا عن جوانب تأثيره على اختيار الطالب لمساره الأكاديمي والمهني فإننا نتحدث عن نوعين من التأثيرات سواء تلك الإيجابية أو السلبية.

ففي الجانب الإيجابي ظهرت العديد من البرامج الإلكترونية المشوقة التي تثير اهتمام الطالب وتشجعه على البحث عن المعلومات المتعلقة بتحديد البيئات المهنية المرتبطة بميوله ورغباته وكذلك سهولة التعرف على جميع مؤسسات التعليم العالي المختلفة والاطلاع على توصيف المهن التي يرغب في التعرف عليها بمزيد من التفاصيل، ونستطيع القول إنه أصبح لكل طالب موسوعة مهنية متكاملة تتيح له إمكانية الاطلاع على جميع الأدوات المساندة لاختيار المواد الدراسية كالأدلة المهنية والأدلة التعليمية والأنشطة والفيديوهات والكتب المتعلقة بتوصيف المواد الدراسية أو مؤسسات التعليم العالي بطريقة منظمة في منصة Google Classroom أو غيرها من البرامج وذلك في أي وقت يحتاج إليها.

وأضافت الشقصية: أن من ضمن الإيجابيات التي حدثت في ظل هذه الظروف هو سهولة مشاركة الطلاب لحضور الملتقيات الافتراضية والفعاليات التي تنظمها المحافظة أو تلك التي يتم تنفيذها على مستوى الوزارة دون الحاجة إلى الذهاب إلى مكان محدد أو استقطاع اليوم الدراسي كما كان في ظل الظروف العادية وكذلك سهولة استضافة المختصين لتوعية أكثر عدد من الطلاب.

أما عن الجوانب السلبية التي طرأت والتي قد تؤثر في اختيارات الطلاب في ظل كوفيد19 تقول الشقصية: صعوبة التواصل المباشر مع أخصائي التوجيه المهني وعدم تمكنه من حضور الجلسات الإرشادية التي يستطيع من خلالها تحديد ميوله المهنية أو تحديد مستواه



جمانة العبرية



سما الشقصية

التعليمي بدقة أكثر. كما أن الطالب لا يستطيع المشاركة في تنفيذ الزيارات الميدانية لبعض مواقع العمل في المجال الذي يميل إليه. وتضيف الشقصية: كذلك من ضمن السلبيات التي قد تؤثر على الطالب أثناء فترة تسجيل الخيارات الدراسية هو شعوره بالقلق عند الرغبة في التواصل مع أخصائي التوجيه المهني للاستفسار عن منطوقية الخيارات أو التأكد من مدى تناسب الخيارات الدراسية مع ميوله وقدراته أو عند التعامل مع البوابة التعليمية بالرغم من وجود فيديوهات توضيحية بالإضافة إلى كيفية مواجهة بعض المشاكل الفنية التي تحدث أثناء التسجيل أو ضعف الشبكة أو عدم توفرها وكيفية التعامل مع كلمات المرور بدقة أكثر، وهنا يأتي دور أخصائي التوجيه المهني لمواجهة الصعوبات وتسهيل أمور الطلاب بطريقة ميسرة تبعد عنهم القلق والتفكير السلبي.

الطالبة سما الشقصية: الجائحة وفرت لنا وقتاً أطول للتفكير

وحول اختيار المواد وتأثير الجائحة قالت الطالبة سما بنت أحمد الشقصية المقيدة بالصف العاشر بمدرسة أمنة بنت الأرقم المخزومية: نعم اخترت المواد، وجائحة كورونا لم تغير أي شيء في اختياري وإنما في الحقيقة الجائحة أتاحت لنا وقتاً أطول للتفكير والتمعن والتعرف على أنفسنا وميولاتنا واتجاهاتنا المهنية، وبكل صدق لا أعتبر هذه الجائحة سبباً مقنعاً وكافياً لتردد الطالب؛ فكل الوسائل المساعدة متوفرة للاستعانة بها في تحديد اختياراته.

واستطعت تحديد القرار

لا أنكر أنه كان لدي بعض التخوف من اختيار المواد الدراسية بسبب وقوعي في حيرة بين اختيار مادة لا أميل إليها وبين انتهاء الأمر بي في دراسة تخصصات أميل إليها، لكن بحمد الله وتوفيقه استطعت تحديد القرار الأنسب لمساري المهني الذي يضمن لي مستقبلاً أفضل بإذن الرحمن.

مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة وعلاقتها بتطوير الأداء الوظيفي لدى العاملين بالمديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية في سلطنة عمان

هلال بن محمد بن سالم المنذري
القائد بتسيير مهام رئيس قسم أمن المديرية
بالمديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية

تأثيراً في تطوير الأداء الوظيفي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز على هذه المكونات أثناء تقديم البرامج التدريبية وكذلك عند تشكيل فرق العمل. - ضرورة إشراك المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية جميع العاملين في المديرية في صياغة الرؤى وبناء الخطط والأهداف ووضع القرارات الإستراتيجية للمديرية. - ضرورة أن تقدم المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية برنامجاً تدريبياً للعاملين يُعنى بتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتهيئتهم لتحويل المديرية إلى منظمة متعلمة.

• مجال تطوير الأداء الوظيفي:

- ضرورة أن تنفذ وزارة التربية والتعليم برامج تدريبية للقيادات الإدارية بالمديرية والعاملين فيها يُعنى بالأساليب والوسائل التي تمكنهم من الوصول بالمديرية لأن تكون منظمة متعلمة ومحفزة لتطوير أدائهم الوظيفي. - تفعيل الحوافز المادية والمعنوية بالمديرية وتوزيعها بعدالة بين العاملين وخاصة المجيدين منهم بما يساعد على تطوير أدائهم الوظيفي. - ضرورة أن تستثمر المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية نتائج تقييم الأداء الوظيفي للعاملين من أجل إيجاد التنافس بينهم وتطوير أدائهم في العمل، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تكريم أفضل العناصر الوظيفية، وتقديمهم في مجال الترقية الوظيفية. - أن تعمل المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية على تطوير البرامج التدريبية بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للموظفين وبما يضمن تعلمهم المستمر، ولتحقيق ذلك ينبغي دراسة الاحتياجات التدريبية الفعلية للموظفين مع ضرورة الاستعانة بالمؤسسات الأكاديمية المرموقة في السلطنة لتقديم البرامج التدريبية النوعية.

العاملين، وتمسكهم بالنمط البيروقراطي في تسيير إجراءات العمل وإنهاء المعاملات. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى تطبيق المنظمة المتعلمة ومستوى الأداء الوظيفي. ويعلل الباحث وجود هذه العلاقة الإيجابية بأن مؤسسة العمل التي تتبنى أبعاد المنظمة المتعلمة دائماً ما تحرص على تطوير نفسها وتوفير فرص التعلم المستمر، وكذلك تشجع على البحث والمشاركة الجماعية وتوظيف قدرات أفرادها ومهاراتهم وإبداعاتهم، كما أنها تهتم بالمعرفة والمعلومات عند ممارسة وظائفها وتستثمر خبرات ومعارف العاملين فيها. وأخيراً أوضحت نتائج الدراسة أن محوري تعلم الفريق والرؤية المشتركة قد أسهما بالتنبؤ بالأداء الوظيفي. حيث فسّر هذان المتغيران معاً ما نسبته (69%) من التباين الحاصل في الأداء الوظيفي، كذلك تبين أن المحاور الثلاثة الأخرى (التفكير النظامي- التمكين الشخصي- النماذج العقلية) لم يكن لها تأثير يذكر على الأداء الوظيفي.

التوصيات

ووفقاً للنتائج السابقة، فإن الدراسة خرجت بجملة من التوصيات الآتية: • مجال المنظمة المتعلمة: - ضرورة ترسيخ وزارة التربية والتعليم أبعاد المنظمة المتعلمة في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الداخلية، وغيرها من المؤسسات التي تشرف عليها مثل المدارس، وذلك لعلاقتها الإيجابية بتطوير الأداء الوظيفي للعاملين فيها. - ضرورة تلقي المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية المزيد من التركيز على مكون تعلم الفريق ومكون الرؤية المشتركة باعتبارهما أكثر مكونات المنظمة المتعلمة

حصل الباحث هلال بن محمد بن سالم المنذري على درجة الماجستير في التربية في تخصص إدارة تعليمية من جامعة نزوى لعام 2021م عن رسالته: مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة وعلاقتها بتطوير الأداء الوظيفي لدى العاملين بالمديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية في سلطنة عمان.

الهدف

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة في المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية بسلطنة عمان، والوقوف على مجالات الأداء الوظيفي التي تحتاج إلى تطوير، كذلك يركز البحث على معرفة طبيعة العلاقة بين تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة في المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية وتطوير الأداء الوظيفي.

النتائج

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة كان بمستوى متوسط، وهذه النتيجة تشير بصورة عامة إلى وجود نوع من ضعف الرضا لدى العاملين في المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية لدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة. وقد يعزى إلى ضعف تشجيع الإدارات العليا والوسطى بالمديرية على ترسيخ خصائص المنظمة المتعلمة فيها، وضعف الخطة الإستراتيجية التي تتبنى هذا الاتجاه، وتسخر الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة هذه العملية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطوير الأداء الوظيفي كما يراه العاملون في المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الداخلية بسلطنة عمان عند مستوى متوسط، وهذه النتيجة تشير إلى وجود نوع من عدم الرضا لواقع تطوير الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين بالمديرية؛ ولعل ذلك راجع إلى قلة إدراك بعض القيادات الإدارية في المديرية بأهمية تطوير الأداء الوظيفي لدى





كشافة تعليمية الداخلية ومرشداؤها يستكشفون رمال الشرقية ضمن برنامج تحدي عمان

خاض كشافة تعليمية الداخلية ومرشداؤها تجربة برنامج تحدي عمان الذي نظمته شركة OUTWARD BOUND OMAN تحت رعاية البنك الوطني العماني لاستكشاف رمال الشرقية؛ وذلك بهدف تطوير المهارات الحياتية والسلوكية لدى الجيل الناشئ لتساعده على تخطي المحن والمصاعب ليواكب التطورات التي يعيشها الوطن والعالم ككل، كمهارة الإدارة، وتنظيم الوقت، والمرونة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، هنا التقت -رصد- بالكشافة والمرشادات والمشرفين لمعرفة تفاصيل المغامرة..

تحدي عمان ورؤية 2040

المستهدفة في الكشافة والمرشدات بمرحلة المتقدم والمتقدمات.

البروتوكول الصحي أثناء المغامرة

وأضافت الهشامية: إن المغامرة هذا العام تخللها اتباع البروتوكول الصحي وتنفيذ الإجراءات المتبعة للوقاية من (كوفيد-19) أثناء الرحلة لحماية الطلبة المشاركين وتمثلت هذه الإجراءات في تحديد عدد المشاركين في المجموعة الواحدة؛ فسابقا كان من (18-20) مشاركا، أما الآن وعلى حسب الأوضاع الحالية تم تقليص العدد إلى (10) مشاركين فقط. كما طلب من المشارك تعبئة استمارة الالتحاق بالبرنامج وتعبئة المعلومات الخاصة (بكوفيد 19) لكل مشارك للتأكد من سلامة المشاركين، ونقل المشاركين من المركز الرئيسي للشركة بالخوض إلى رمال الشرقية في أكثر من سيارة وبعدد لا يزيد عن (3) مشاركين في السيارة الواحدة. كذلك التأكيد على ضرورة ارتداء الكمامات وعدم التلامس وترك مسافة كافية بين كل مشارك أثناء تنفيذ الأنشطة والمهارات. وأضافت الهشامية: كما وفرت صناديق خاصة للأكل لكل مشارك تجنباً للمشاركة في استخدام أدوات الآخرين ليكون كل مشارك مسؤول عن إعداد وجبته الغذائية، كذلك مكان النوم نُظم ليكون آمناً حيث ينام كل مشارك في خيمة خاصة به.

مهارات جديدة وتعديل سلوك

إن لهذه التجربة أبعاداً مهمة في التأثير على سلوك المشاركين وإكسابهم مهارات جديدة وهذا ما أكدته المرشدة إيلياء بنت بشير العدوانية طالبة من مدرسة زينب بنت الرسول للتعليم الأساسي: علمتني هذه المغامرة الكثير من المهارات الحياتية منها: كيفية مواجهة الصعوبات التي تواجهني في حياتي الخاصة والعلمية، كما أسهمت في تعديل الكثير من السلوكيات وأهمها الإدمان على الأجهزة الإلكترونية والإنصات والاستماع للآخرين وأهمية العمل بروح الفريق الواحد.

حدثنا صالح بن علي العبري، قائد فرقة مدرسة بلعرب بن سلطان للبنين المشرف على رحلة الكشافة في تحدي عمان الذي ابتداء حديثه بتعريف متابعي - رصد - بأهداف برنامج تحدي عمان وعلاقته برؤية عمان 2040 قائلاً: يهدف تحدي عمان بشكل عام إلى عمل دورات للأفراد تمكينهم من صنع تغيير جذري في قدراتهم عبر تشجيعهم على توسيع مداركهم الفكرية والبدنية واكتشاف ذواتهم وإمكاناتهم الحقيقية، وتضم الدورة مستويات مختلفة حسب طبيعة المشاركين البدنية والفكرية، يتم كسر حاجز الخوف والخجل، بعدها يتعلم المشارك كيف يصل إلى الهدف عن طريق العمل بروح الفريق الواحد والتخطيط وتوزيع الأدوار، وأضاف العبري: وسيواجه المشارك مع زملائه في المغامرة الخلوية مجموعة من التحديات كقلة الموارد، ومخاطر بيئية، ومغامرة البحث عن نقطة الهدف وإحداثيات المسار.

وأكد العبري خلال حديثه الصلة الوطيدة بين رؤية عمان 2040 وبرنامج تحدي عمان: حيث أنه يستقطب البرنامج الأفراد لإعدادهم كموهبة وطنية وقادة للمستقبل في سلطنة عمان من أجل تحقيق أهداف رؤية عمان 2040 في أهمية احترام رأي المشارك في خطة الإصلاح والأولويات التي يجب أن تنفذ لنجاح الرؤية.

أهداف مغامرة رمال الشرقية

أما أهداف مغامرة رمال الشرقية التي جاءت ضمن برنامج تحدي عمان لهذا العام تقول آسيا بنت ماجد الهشامية، مشرفة مرشدات بقسم الكشافة والمرشدات بتعليمية الداخلية والقائدة المشرفة على رحلة فريق المرشدات في تحدي عمان: جاءت المغامرة بهدف صقل الكشافة والمرشدات بمهارات أساسية في الحياة لتوعيتهم بمستقبل ما بعد المدرسة ليكونوا قادرين على تحديد قراراتهم واختياراتهم بناء على ميولهم وقدراتهم، ويستهدف برنامج تحدي عمان في رمال الشرقية الطلاب من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر وتسمى هذه الفئة



صالح العبري



آسيا الهشامية



إيلياء العدوانية



عبد الناصر الشكيلي

الاقتراب من حياة الخلاء

الجيد لتنفيذ أي عمل نريد تحقيقه، والتزود بالمعلومات الكافية ثم يتبع ذلك رسم خطة العمل ثم تقسيم الأدوار بين المشاركين وكانت الأدوار تتغير بهدف تحمل مسؤوليات مختلفة وهي جميعها مهارات تفيدنا عند الانخراط في العمل التطوعي المنظم.

تجملت المسؤولية؛ فتغير تفكيري السلبي

من جهتها قالت المرشدة فاطمة بنت سالم العوفية من مدرسة عائشة بنت محمد العبرية: كانت تجربة فريدة من نوعها وستظل تفاصيلها محفورة في ذهني و لن أنساها هذه التجربة غيرت حياتي للأفضل من بداية تفكيري الذي كان مغلفا بالسلبية و من تلك السلبية كانت كل سلوكياتي سلبية و لكن كل ذلك تغير عندما أعطيت مسؤولية إدارة الفريق في اليوم الأول، فقد كانت تلك المسؤولية على عاتقي كبيرة بحيث أوصلت مع من عضوات الفريق و من ضمنهم أنا إلى النقطة الأولى بسلام، لن أقول بأن مسؤوليتي بمفردي هي التي أوصلتنا إلى نقطة الأولى بسلام، بل كان العمل الجماعي و تنفيذ الجميع لأدوارهم و ثققتنا ببعضنا هي التي أوصلتنا إلى النقطة الأولى بسلام.

رؤية عمان 2040 والعمل كوحدة مجتمعية

ويؤكد الكشاف عبدالله بن حمود الحبسي من فرقة مدرسة عمر بن الخطاب للتعليم الأساسي: جاءت هذه الدورة مناسبة مع توجه الحكومة لتنفيذ رؤية عمان 2040، وذلك أن العمل كوحدة واحدة باتباع خطط وإستراتيجيات متعددة وتحمل مسؤوليات مختلفة خاصة نحن جيل الشباب سنصل إلى النتائج الإيجابية التي تهدف إليها الرؤية.

تثمين جهود

واختتمت المرشدة مروة بنت عمير الهنائية من مدرسة الوادي الأعلى للتعليم الأساسي: كلمة شكر لشركة OUTWARD BOUND OMAN على التحدي الممتع، تعلمنا الكثير من المهارات التي تساعدنا في حياتنا وخاصة مهارات تخطي الصعوبات ولا ننسى البنك الوطني العماني (NBO) على دعمه للبرنامج، والشكر لتعليمية الداخلية وجميع المشاركين في التنظيم والإشراف.

من جهته أشاد الكشاف عبد الناصر بن مسلم الشكيلي من فرقة مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الأساسي عن الدورة وأهميتها للكشاف مشيرا إلى أنها تكسبه عددا من المهارات الكشافية التي تتمثل في الاعتماد على النفس والعمل الجماعي، كذلك الاقتراب من حياة الخلاء وتعلم إشعال النار، ونصب الخيم واستخدام الحبال والطبخ الخلوي والتصرف عند مواجهة المخاطر.

الاستمتاع بالطبيعة

وتصف المرشدة دعاء بنت عبدالله الراشدية من مدرسة الشعثاء بنت جابر للتعليم الأساسي هذه التجربة: المتعة والجمال والهدوء، والاستجمام، والإثارة، مشاعر لم نجدها إلا في رمال الشرقية، وشدتي رياضة المشي على الكثبان الرملية حاملين حقائبنا كرحالة في صحراء مع مشهد الرمال الذهبية المنعكسة وقت الشروق والغروب وتحت ضوء القمر ونظراتنا لا تغيب عن النجوم المتلألئة في السماء، فعلا كانت تجربة شائقة في رمال الشرقية، وستبقى ذكرى خالدة لنا أملين تكرارها.

توقيت مناسب، ولها الأثر في تغير نفسياتنا

وأشار الكشاف سعيد بن علي بن سعيد الريخي من فرقة مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الأساسي: في الحقيقة بحكم دراستنا بنظام التعليم المدمج ومع إجازة الفصل الأول كان التوقيت مناسباً جداً لهذه المغامرة، فقد كان لها الأثر الكبير في تغير نفسياتنا في ظل الجائحة، فنحن نفتقد هذه النشاط خاصة لقاء الزملاء الكشافة، وأضاف الشكيلي: أنا شخصياً لدي تجارب سابقة مع مخيمات كشافية بجبل أشور وتقريباً يوجد شبه بين التجريبتين إلا أن مدة رحلة الخلاء في هذه التجربة أطول وبها جانب عملي وبدني أكبر.

مهارات العمل التطوعي

من جهة أخرى قال الكشاف المؤيد بن سالم الخياري، من فرقة مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الأساسي: للرحلة جوانب إيجابية اكتسبناها من هذه التجربة التي يمكن ربطها بالعمل التطوعي تمثلت في المبادرة والتخطيط



دعاء الراشدية



سعيد الريخي



المؤيد الخياري



فاطمة العوفية



عبدالله الحبسي



مروة الهنائية

الأول على مستوى الوطن العربي في مسابقة التحدث باللغة العربية
الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو



حقق الطالب محمد بن حافظ بن أحمد أمبوسعيدي من مدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي للتعليم الأساسي للبنين (10-12) بولاية نزوى الفوز بالمركز الأول على مستوى الوطن العربي في مسابقة التحدث باللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو عن فئة (المرحلة الإعدادية) في نسختها 23 التي تنظمها إدارة الثقافة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تهدف المسابقة إلى رفع مستوى مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وإحياء فن الخطابة المرتجلة التي تبني الشخصية الفعالة، بالإضافة إلى رفع مستوى الطلبة في الإلقاء الشعري المعبر الذي يؤدي إلى الارتقاء بالأسلوب والنطق السليم وتمثيل المعاني والتذوق اللغوي والأدبي وتنشيط مهارة التحدث بالفصحى والتحاور. كما تهدف المسابقة إلى تدريب الطالب على تقويم ما يقرأ وما يكتب تقويماً نحوياً صحيحاً وصولاً إلى تنمية مهارات اللغة العربية بوصفها لغة قومية تغرس الانتماء في نفوس الأبناء والجدير بالذكر أن تعليمية محافظة الداخلية نالت هذا العام شرف المشاركة في المسابقة ممثلة بالطالبيين حور العميرية ومحمد أمبوسعيدي في التصفيات النهائية على مستوى السلطنة، التي تأهل خلالها الطالب محمد أمبوسعيدي للمشاركة على مستوى الوطن العربي وتوجيهه بالمركز الأول عربياً .

طريق دربي لحب اللغة العربية، فقد تمكنت وفي فترة وجيزة من حفظ ملحمة الإعراب، وقراءة الأدب الرومانسي، والأدب الأندلسي، الذي أضفى علي حب الاطلاع وشغف القراءة.

وأطمح أن أكون شاعراً

وأضاف أمبوسعيدي: اليوم أستذكر الدور الكبير الذي لعبه مشرفو النشاط الثقافي في قسم الأنشطة التربوية بتعليمية محافظة الداخلية ودورهم في إكسابي المهارات الأساسية في الإلقاء والخطابة وإجادة حركات الجسد أثناء التحدث والمخاطبة، وموامة نبرات الصوت، واختتم حديثه بطموحه المستقبلي في المجال بقوله: أطمح أن أكون شاعراً مجيداً متمكناً من اللغة العربية وأغوارها.

حافظ أمبوسعيدي: موهبة محمد هبة ريانية، حظيت بعناية أسرية

من جهته قال حافظ بن أحمد أمبوسعيدي ولي أمر الطالب محمد: الحمد لله على عظيم فضله، ووافر نعمه، إنه لشرف عظيم، ووسام فخر واعتزاز أن يرفع الولد محمد اسم عمان عالياً بحصوله على هذا المركز المتميز. موهبة محمد هبة ريانية حظيت بعناية أسرية من والديه منذ نعومة أظفاره؛ إذ كنا نجد في نفسه رغبة في حفظ النصوص ومحاكاة الإلقاء، فكانت أمه تلقنه إياها تدريساً وحفظاً وطلاقة. وأضاف أمبوسعيدي: ووجد محمد تشجيعاً وتحفيزاً من المعلمات والمعلمين والمشرفين التربويين في مسيرته التعليمية؛ مما كان له بالغ الفضل في صقل موهبته، وتنمية قدراته اللغوية والخطابية. وما هو الوطن يجني ثمرة عطائه بتتويج محمد بهذا المركز عربياً، ونحن نتقلد مقامات الشرف إذ نقدم هذا الإنجاز وفاءً لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، وإلى الشعب العماني المتقدم في ساحات الإبداع وقمم التميز.

سعيد العوفي: تدريب مكثف على فنيات الخطاب والحوار

وقال سعيد بن علي العوفي، أخصائي نشاط ثقافي بقسم الأنشطة التربوية بتعليمية الداخلية: إنه لفخر عظيم أن يحرز الطالب محمد أمبوسعيدي المركز الأول عربياً بمسابقة الخطابة والتحدث بالفصحى. ويضيف العوفي: ولم يأت هذا الإنجاز من فراغ،

الطالب محمد أمبوسعيدي: جاء الفوز متزامناً مع إطلالة شهر رمضان المبارك

وحول الفوز عبر الطالب محمد بن حافظ بن أحمد أمبوسعيدي عن فرحته: هذا فضل من الله أن يوفقني إلى هذا المركز المتميز عربياً، وقد جاء إعلان النتائج متزامناً مع إطلالة هذا الشهر المبارك. وتبقى الكلمات عاجزة عن بث حروف الشكر ومعاني الوفاء إلى أسرتي الكريمة وأخص والدي العزيزين، وإلى مدرستي (مدرسة الإمام محمد بن عبد الله الخليلي)، وإلى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية، والقائمين عليها في وزارة التربية والتعليم، وعلى رأسهم معالي الدكتورة الوزيرة الموقرة؛ فكل هؤلاء لهم بصمات في بناء شخصيتي، وتكوين موهبتي حتى جاء الحصاد على قدر الجهد، وتوجت تلك الوقفات المتميزة من الجميع بأكاليل البهجة والسرور.



حافظ أمبوسعيدي

رتبت أفكارى، واستعنت بخبرات المدرسين

وحدثنا أمبوسعيدي حول استعداداته للمسابقة: كنت مستعداً لخوض منافسات المسابقة وحاولت قصارى جهدي ترتيب أفكارى ومداركى والاستعانة بخبراتي وخبرات القائمين على تدريبي والحمد لله كللت تلك الجهود بهذا الفوز ليكون عوناً لي في استكمال مسيرة الحياة العلمية.

مولع بفن الخطابة والتحدث بلغة الضاد

وواصل أمبوسعيدي حديثه: أنا مولع بفن الخطابة والتحدث بلغة الضاد منذ الصغر وكانت بدايتي الحقيقية في الصف الثالث، ولله الحمد يتطور أدائي يوماً بعد يوم لأكتسب المزيد من معين المعرفة والدراية والخبرات والمهارات ولي سجل حافل من المشاركات وقد حصلت على جوائز عديدة نتيجة تربيعي عرش المسابقات.

للقراءة دور بارز، والوالدي الداعم الأول

وأكد أمبوسعيدي: أن للقراءة والاطلاع دوراً في تحقيق الفوز والتمكن من اللغة العربية، كما لا أنسى الدور الكبير والريادي لوالدي الذي واكب مسيرتي في فن الخطابة، حيث أنه الداعم الأول لي، ولا يزال يشجعني وينير



سعيد العوفي

سيف العلوي: يمارس محمد موهبته الأدبية بالمشاركة عبر الإذاعة المدرسية

أما سيف بن سعيد بن سالم العلوي معلم أول مادة اللغة العربية بمدرسة الإمام محمد بن عبد الله الخليلى للتعليم الأساسي فقد أكد لنا: محمد طالب متميز بالفعل في مادة اللغة العربية منذ صغره ووجوده الدائم معي على المنصة يشارك في الحوار والمناقشة، وطالب قارئ ومستمتع ومحاوّر جيد يضع الأمور في موضعها، فعندما يقرأ تظن أن القارئ هو رجل راشد مثقف فاهم للغة العربية وعلومها، وهو كثير الاطلاع لكتب اللغة العربية وفنونها ويقرأ في مختلف العلوم، ويحفظ بعض القصائد الشعرية. وأضاف العلوي: يمارس الطالب موهبته الأدبية عن طريق المشاركة في الإذاعة المدرسية: كالتقديم وقراءة القرآن الكريم وكلمات الصباح والإنشاد والقاء القصائد الحماسية وغيرها، وأنا كمعلم أحس بقيمة وجود محمد أثناء شرح الدرس والمناقشة والحوار فهو فعلاً شعلة متقدة في الصف، ولا ننسى دور أسرته في صقل موهبته؛ مما كان له الأثر الإيجابي في حصوله على المركز الأول على مستوى السلطنة وعلى المركز الأول على مستوى الوطن العربي.

يعقوب السليمانى: لا يقتصر دور أخصائي الأنشطة التربوية على إعداد البرامج وتنفيذها، وإنما اكتشاف المواهب والإجادات الطلابية

وأشار يعقوب بن حمد بن علي السليمانى، أخصائي أنشطة مدرسية بمدرسة الإمام محمد بن عبد الله الخليلى: يأتي دور المدرسة بعد دور الأسرة فهي البيئة الثانية التي تحتضن الطلبة فتعلمهم وتربيتهم وتصل مواهبهم. ووظيفة أخصائي الأنشطة ليست مقتصرة على إعداد برامج الأنشطة التربوية وتنفيذها في الحصص المخصصة، وإنما اكتشاف المواهب والإجادات الطلابية المتنوعة وحصرها وتشجيعها وتحفيزها وتدريبها، وهذا ما حدث مع محمد فبعد اكتشاف موهبته قمنا بتدريبه ومشاركته في الإذاعة المدرسية والمحاوّل المختلفة. وأضاف السليمانى: كذلك لقسم الأنشطة التربوية بتعليمية محافظة الداخلية الدور البارز بعد المولى عزوجل وأخص بالذكر خالد الصبيحي رئيس القسم، وسالم المسروري، أخصائي النشاط الثقافي في توجيه الطالب نحو تنمية مهاراته في الخطابة والحوار.

بل نظير اجتهاد الطالب وأسرته ومدرسته ومتابعة قسم الأنشطة التربوية للطالب، وتدريبه على فنيات الخطاب والحوار، بالإضافة إلى حزمة البرامج والمسابقات التي ينفذها القسم التي تهدف إلى إكساب الطالب أساسيات ومبادئ الخطابة والحوار.

أحمد البوسعيدي: كلمة شكر وتقدير

ووجه أحمد بن مرهون البوسعيدي مشرف أنشطة مدرسية بتعليمية الداخلية التهنئة الخاصة إلى الطالب المجيد محمد أمبوسعيدي على تحقيقه المركز الأول في المسابقة قائلاً: أزجي التحية والتقدير له ولأسرته الكريمة على ما بذلوه من جهد، وأتقدم بالشكر إلى مدرسة الإمام محمد بن عبد الله الخليلى على دورها المهم في اكتشاف محمد، وفي إعداد الإعداد الأمثل، وأهنئ الزملاء في قسم الأنشطة التربوية بتعليمية الداخلية على حصادهم ثمرة جهدهم، حيث إنهم قاموا بدورهم المنوط إليهم، والمشهود لهم بالعمل على توجيه محمد وصقل مهاراته والإشراف على إعداد المسابقة خطوة بخطوة.

حمد الفهدى: جهود مشتركة بين الطالب والأسرة والمدرسة والمديرية

من جهة أخرى قال حمد بن محمد بن خلفان الفهدى، مدير مدرسة الإمام محمد بن عبد الله الخليلى: لم يأت هذا التتويج من فراغ، بل نتيجة جهود مشتركة بين الطالب وأسرته والمدرسة والمعلمين بوجه خاص والمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية ممثلة بقسم الأنشطة التربوية. وأضاف الفهدى: لقد ترعرع محمد في أسرة تربوية مرورا بمدارس ومعلمين أكفاء صقلوا مهارة الطالب مما عزز من شخصيته محمد ليحصل على المركز الأول على مستوى السلطنة ومستوى الوطن العربي. وعزز الفهدى حديثه: ولا ننسى هنا دور قسم الأنشطة التربوية بتعليمية محافظة الداخلية، وأخص بالذكر جهود يعقوب بن حمد السليمانى، أخصائي أنشطة مدرسية بالمدرسة على التوجيه والتشجيع والمتابعة المستمرة للطالب الذي كان له الأثر الإيجابي في صقل موهبته. واختتم الفهدى حديثه: ولتكامل الأدوار بين المدرسة والبيت كان واجبا علينا الوقوف مع الطالب وتحفيزه بتكريمه وأسرته من قبل المدرسة بعد حصوله على المركز الأول على مستوى السلطنة تشجيعا له لبذل المزيد في المسابقة على مستوى الوطن العربي، وهذا ما حققه محمد ولله الحمد كسب لقب المسابقة عربيا.



أحمد البوسعيدي



حمد الفهدى



سيف العلوي



يعقوب السليمانى

بطلاً للبطولة الوطنية الخامسة
للمناظرات
ووصيفاً للبطولة الدولية الخامسة
لمناظرات المدارس باللغة العربية
بدولة قطر

حاصد الألقاب فريق تعليمية
الداخلية للمناظرات:



قداس الريامية



ريم القصابية



شهد الربخية



جنان الهنائية

إلى النصف النهائي مع فرق كل من محافظة (جنوب الباطنة وشمال الباطنة والظاهرة). التقى فريقنا بفريق جنوب الباطنة وتأهلنا إلى النهائي مع فريق الظاهرة، وختمنا البطولة يوم الأربعاء في السابع عشر من مارس الماضي ولله الحمد حصلنا على لقب البطولة الوطنية.

وتخطينا عدة فرق قوية دولياً

وتكامل الربخية حديثها: بعدها انتقلنا إلى المنافسة في البطولة الدولية ممثلين لفريق سلطنة عمان، حيث نافسنا بقوة في الدور التأهيلي لفريق بريطانيا ثم النمسا ثم السويد والفريق الكويتي، وحققنا الفوز بأربع جولات من واقع خمس جولات للوصول إلى دور الثمانية، واجتازنا خلاله الفريق التونسي وتأهلنا للدور النصف النهائي، الذي واجهنا فيه الفريق الكويتي لنفوز عليه؛ مما أهلنا للدور النهائي مع دولة قطر التي توج فيها فريقنا بالمركز الثاني.

كان استعدادي بقدر الاستحقاق

استفتحت الطالبة جنان بنت سيف الهنائية حديثها بوصف مشاعرها الصادقة عن الإنجاز المحلي والدولي بقولها: الحمد لله رب العالمين شعور جميل وهو حصاد لجهودنا بذلة الفريق والقائمون عليه ويعد مفخرة للمحافظة لحصاها للقب لعامين على التوالي على مستوى السلطنة، كذلك حققنا هذا العام المركز الثاني دولياً في منافسات قطر. حيث كان استعدادي لهذه المسابقة بقدر الاستحقاق فقد بذل أعضاء الفريق جهوداً مضاعفة وكذلك المشرفون والمدربون والقائمون على المسابقة ولم يدخروا جهداً في سبيل الوصول للقب.

تكاتف الجهود

وشاركتها زميلتها الطالبة ريم بنت سعيد القصابية الفرحة بهذا الإنجاز التي أكدت خلال حديثها على دور وحدة الفريق والقدرة على التحليل والتنفيذ وتقديم الحجة للوصول إلى المنافسة الدولية، كذلك أكدت على دور المديرين، وأخصائيي الأنشطة في المدرسة والمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية ممثلة في قسم الأنشطة ببادرة البرامج التعليمية في صقل المهبة: كان لهم دور كبير في معرفتي بالمناظرات وحثي وتشجيعي للمشاركة، وأيضاً لأنسى جهودهم في التدريب حيث كانوا حريصين على إعطاء الملاحظات التي تساعدني على الانتباه على نقاط قد أغفل عنها، كذلك قامت المديرية بتهيئة المكان الذي نجتمع فيه للتدريب وللتنافس مع ضمان الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

حصد فريق تعليمية محافظة الداخلية للمناظرات لقب البطولة الوطنية الخامسة للمناظرات التي ينظمها مركز مناظرات عمان، فتأمل بعدها ليمثل فريق سلطنة عمان في البطولة الدولية الخامسة لمناظرات المدارس باللغة العربية التي ينظمها مركز مناظرات قطر والتي جاءت تحت شعار "أرضنا ملاذنا" بنسختها المدمجة واقعياً وافتراسياً بمشاركة 39 دولة عربية وأجنبية ليتوج بالمركز الثاني في المناظرة النهائية التي جمعت مع شقيقه الفريق القطري، حيث اتسمت المناظرة النهائية بالمنافسة القوية والحامية بين الفريقين حول قضية "وقف دعم المحروقات" التي توج فيها الفريق القطري بطلاً للبطولة، وسلطنة عمان وصيفاً لها. وقد أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة الدولية خلال الحفل الختامي عن نتائج أفضل متحدثي البطولة حيث حازت الطالبة جنان بنت سيف الهنائية من مدرسة بسياء للتعليم الأساسي بلقب أفضل خامس متحدث في البطولة. ومثل فريق سلطنة عمان في البطولة الدولية: الطالبة جنان بنت سيف الهنائية من مدرسة بسياء للتعليم الأساسي والطالبة شهد بنت مهنا الربخية من مدرسة المعمورة للتعليم الأساسي والطالبة ريم بنت سعيد القصابية من مدرسة بسياء للتعليم الأساسي، والطالبة قداس بنت عبدالله الريامية من مدرسة صفية أم المؤمنين للتعليم الأساسي، وورقمة مربي الفريق: أماني بنت سعيد الراسبية، وخميس بن سعيد السيابي و منى بنت محمود البوسعيدية. تأتي هذه البطولة بهدف توثيق الانتماء للغة العربية في نفوس الطلبة، وتعزيز ثقافة الحوار والفن التناظري بينهم، وصقل المواهب الإبداعية وإطلاقها، واحترام الرأي الآخر والتفاعل معه بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة والانتماء لما يؤمنون به، وتعزيز القدرة على التحليل والحاجة والتنفيذ. وللاقترب من هذا الإنجاز التقت -رصد- بطالبات فريق تعليمية الداخلية الممثل لفريق سلطنة عمان في هذه البطولة الدولية وأولياء أمورهن..

الوصول إلى منصة التتويج محلياً

وسردت الطالبة شهد بنت مهنا بن سعيد الربخية المراحل التي اجتازها الفريق حتى وصل إلى منصتي التتويج محلياً ودولياً: بداية انطلقنا من التصفيات على مستوى المدرسة ثم على مستوى الولايات والقطاعات ثم على مستوى المحافظة لاختيار الفريق الذي سيمثل المحافظة وبعد أن تشكل الفريق بدأنا مرحلة التدريب باستخدام منصة زوم، حيث خضعنا لبرامج تدريبية مختلفة ومناظرات ودية مع فريق جامعة الشرقية وكذلك فريق دولة الكويت. وتضيف الربخية: بدأت البطولة الوطنية وتخطينا ثلاث مراحل من التصفيات على مستوى المحافظة حتى تأهلنا



تقيّة المحروقية



عبدالله الريامي



سعيد القصابي



مهنا الربحي



سيف الهنائي

على جعلها هي من تحدد صحة قرارها والمسار الذي تسلكه لأن هذا من شأنه أن يعزز الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس وهذه المميزات التي يجب اكتسابها في هذا المرحلة العمرية ولنا خطة بعيدة المدى الخطة تتمثل في مساعدتها ماديا ومعنويا لاكتساب معارف أكثر وللتقدم للأمام وتحقيق المزيد مما تصبو إليه.

ولي أمر الطالبة قداس الريامية: إشراكها في مناقشة مختلف المستجدات وتعزيز الحوار

وعبر عبدالله بن علي الريامي، ولي أمر الطالبة قداس الريامية عن شعوره تجاه فوز كريمته قائلاً: أشعر بالفخر والاعتزاز لوصولها لهذا المركز المشرف، وإن خير ما يتباهى به المرء بعد الدين والأدب، هو العلم النافع، نسأل الله أن ينفعها بكل علم.. وقداس من محبي الاطلاع منذ الصغر وكانت لها مشاركات في مجال الشعر والإلقاء وسبق تكريمها في هذا المجال وقد لمسنا لديها هذا التوجه قمنا بإلحاقها بمدارس القرآن الكريم وتعزيز دراسة تجويد وحفظ القرآن الكريم، كذلك دعمنا موهبتها بتوفير الكتب العلمية والأدبية والحرص على إشراكها في مناقشة مختلف المستجدات في الساحة وتعزيز الحوار.

ولي أمر الطالبة جنان الهنائية: ساعدها على ذلك حبها للقراءة فهي شغوفة بها

وأضاف سيف بن محمد الهنائي ولي أمر الطالبة جنان الهنائية قائلاً: كان دوري في تشجيع ابنتي جنان ليس أحاديا بل شارك فيه جميع أفراد الأسرة كل حسب موقعه، كما كانت جنان تلجأ لي في بعض النقاط كاستفسار أو استشارة، وكنت أبدي لها بعض الملاحظات التي أنتبه لها أثناء تدريبها واستعدادها قبل المسابقة. وأضاف الهنائي: كنا نسعى لتهيئة كافة السبل للفوز بهذا الاستحقاق وتعزيز ثقتها بنفسها، وفي الحقيقة إن جنان هي الأولى في الأسرة التي تخوض مثل هذا المجال، ولعل ما ساعدها على ذلك حبها للقراءة فهي شغوفة بها، وتسعى لتطوير وتنمية ذاتها من خلالها، كما أن التشجيع الذي لاقته من بيئة المدرسة أسهم في خوضها هذا المجال وتميزها فيه.

أبرز تحدي

وأشارت القصابية: كل إنجاز نحققه لابد أن يحمل عددا من الصعوبات والتحديات، وكانت أبرزها بسبب أزمة كورونا التي حالت دون أن تكون بطولات المناظرات حضوريا وكذلك التدريبات كانت عن بعد، لكن بفضل الله وبفضل تعاونا استطعنا مواجهة هذا التحدي وتطوير أنفسنا وأثبتنا ذلك بتحقيق التتويج الأول محليا والثاني دوليا.

أنمي موهبتي ذاتيا

ومن جهتها قالت الطالبة قداس بنت عبدالله الريامية: لكي أصل إلى هذا المركز كان لابد من صقل الذات بالقراءة والاطلاع، لذلك تركزت قراءتي لعدة كتب مثل: "الشخصية الساحرة" لكريم الشاذلي وقدرات غير محدودة" لأنتوني رويبنز وغيرها من الكتب التي ساعدتني في تنمية موهبتي وشاهدت الكثير من الفيديوهات على موقع اليوتيوب للمناظرات ولشعراء السلطنة بالإضافة إلى الكتب الفقهية لسماحة الشيخ أحمد الخليلي مفتي عام السلطنة والكتب الأدبية للدكتور سالم البوسعيدي.

دور المدرسة في تنمية الموهبة

وأكدت الريامية في حديثها: أن هناك دورا كبيرا من جانب إدارة المدرسة في تنمية موهبتي من خلال المشاركة في الإذاعة المدرسية وفي مسابقات الشعر والإلقاء وأيضا في المناسبات التي تقام في المدرسة مثل يوم اللغة العربية، ويوم المعلم، والعيد الوطني... وغيرها.

ولي أمر الطالبة ريم القصابية: كنا حريصين على أن تعدد قرارها والمسار الذي تسلكه

ويشاركنا أولياء أمور الطالبات عبر هذه السطور، فيحدثنا سعيد بن حمود القصابي ولي أمر الطالبة ريم عن تخصيص وقت لمتابعة كريمته ريم: في الحقيقة إن أوجه الدعم التي قدمناها كانت تتمثل في توفير بيئة مناسبة لتستعد ريم للمسابقة لتكون متفرغة من الأعمال الأخرى وساندناها لتحقيق رغبتها في الانضمام في المسابقة والسماح لها لاستكمال مسيرتها في المناظرات وكنا حريصين

ولي أمر الطالبة شهد الريحية: كنت أشاركها تدريباتها للاستعداد للمسابقة وأقوم بتمثيل دور الخصم لطرح الحجج

وختام الحديث.... للمناظرات الأثر الجلي في تكوين شخصية الطالب مع تقيية بنت خلفان المحروقية، أخصائية أنشطة بمدرسة صفيية أم المؤمنين:

سعدنا بهذا الإنجاز المشرف دولياً، فاتضح جلياً خلال هذه المسابقة سواء على المستوى المحلي أو الدولي أن للمناظرات الأثر الجلي في تكوين شخصية الطالب من حيث توطيد مفهوم التركيز أثناء الحديث والحوار، والاستماع الجيد، كذلك تطوير مهارات التحليل والبحث العلمي لإثبات حجته وتدوين ملاحظاته بدقة وقدرته على بناء وتنظيم أفكاره بتسلسل منطقي سليم وإكسابه معارف متعددة في علوم شتى خارج نطاق المواد الدراسية، بالإضافة إلى أنها تُثري ثقافته اللغوية. وتواصل المحروقية قائلة: وبكل هذا المواصفات تشكلت ملامح فريق تعليمية الداخلية للمناظرات لهذا العام تحت إشراف مدرّبين رفعوا من أداء الفريق؛ لينالوا شرف تمثيل السلطنة دولياً. وتختتم المحروقية: في آخر حديثي أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساند هذا الفريق في هذا العام الاستثنائي وصولاً لهدفنا الأسمى ورفعته هذا الوطن وأبنائه.

وحدثنا مهنا بن سعيد الريحي، ولي أمر الطالبة شهد الريحية عن أهمية التهيئة النفسية وقال: إن المسابقة بطبيعتها تحتاج للاستعداد النفسي الكبير للمشاركة، لذلك حرصت على توفير بيئة هادئة مهيأة بالوسائل العلمية والثقافية لتمكين شهد من أخذ حصتها المناسبة للاستعداد للمسابقة، ويضيف الريحي: كذلك كانت المعلومات العلمية التي تحتاجها شهد بين الحين والآخر باللغة الإنجليزية، فحرصت على توفير مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية، كذلك كنت أشاركها تدريباتها للاستعداد للمسابقة وأقوم بتمثيل دور الخصم لطرح الحجج وأحاول أن أسقط أفكاراً دافعت عنها في المناظرة، وهنا تصقل موهبة شهد في الدفاع عن حججها وإثبات قوة طرحها في المناظرة. وأضاف الريحي: أوجه ابنتي شهد دائماً بالحرص على أن تستغل المناظرات التي أجدها محفزة للإبداع، وتكوين معرفة عميقة للوصول إلى حلول ومعالجات للقضايا الاجتماعية والاقتصادية لكل تحدٍ سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.





لمستقبل بيئي أكثر استدامة (وميض) يحتل المركز الثاني على مستوى السلطنة ضمن مشاريع المدارس الخضراء



أما عن تطبيق وميض على الهواتف الذكية الذي يعمل عليه المشروع، توضح لنا أروى بنت مسعود البوسعيدية، عضوة بالفريق عن آلية عمله: قمت بالعمل على تصميم تطبيق وميض للهواتف الذكية باستخدام برنامج DATA STUDIO، بداية قمت بالبحث عن فكرة التطبيق وآلية عمله وحضور دورات تدريبية مختلفة في مجال التطبيقات الذكية، بعدها صممت التطبيق، وقمت بفحص التطبيق للتأكد من عمله وإثبات تحقيقه لأهداف المشروع.

وتضيف البوسعيدية: لقد كان لتطبيق وميض للهواتف الذكية الفضل الكبير في تنظيم عملية استهلاك الطاقة للأجهزة الكهربائية بالمدرسة، و تقليل تكلفة فاتورة استهلاك الكهرباء، حيث إنه شمل أيقونات تساعد على حفظ الطاقة مثل حساب الفاتورة الاستهلاكية، وطرق ترشيد استهلاك طاقة الأجهزة الأكثر استخداماً واستنزافاً للطاقة، كذلك أيقونات خاصة بفيديوهات للتوعية، بالإضافة إلى أيقونة مرتبطة بحسابات لها صلة بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة، وتؤكد البوسعيدية: تطبيق وميض يساعد على زيادة وعي المجتمع في أهمية حفظ الموارد الطبيعية.

دورات تدريبية متنوعة

خضع فريق حفصة الخضراء لعدد من البرامج التدريبية والورش العملية المتعلقة بالتقنيات الحديثة لتصميم وتطوير مشروع وميض، حيث تقول سارة بنت هلال الشريانية، عضوة بالفريق: تلقى أعضاء الفريق العديد من البرامج التدريبية فيما يخص الجانب العلمي، حيث تطبيقها أثناء تصميم مشروع وميض مثل: ورشة تقنية النانو، اطلاقنا خلالها على إيجابيات هذه التقنية وسليتها، والطريقة الأمثل في توظيف هذه التقنية على أجهزة التكييف، وأخيراً طبقنا تقنية النانو عملياً في الورشة. وتضيف الشريانية: لاحظنا وجود فرق في استهلاك الطاقة بين الأجهزة المفعلة فيها تقنية النانو وبين الأجهزة التي لم يفعل فيها هذه التقنية، فقررنا تطبيقها على بعض أجهزة التكييف في المدرسة لترشيد استهلاك الطاقة وتنظيم عملية استهلاكها. كذلك كان لورشة استخدام الطاقة المتجددة في ترشيد استهلاك الطاقة إضافة فعالة للمشروع، حيث تعرفنا على أنواع الطاقات المتجددة المتوفرة في السلطنة، وأهم المناطق التي تستخدم الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح الساحلية، والطاقة الشمسية. وتختتم الشريانية حديثها: فقد استخدمنا الطاقة المتجددة في بناء نافورة تراثية تعمل بالطاقة الشمسية داخل فناء المدرسة.

فكرة عمل وميض

التقت رصد بـ نادية بنت حارث السيابية، فنية مختبرات بمدرسة حفصة بنت عمر للتعليم الأساسي، المشرفة على المشروع لتحدثنا حول فكرة المشروع وأهدافه: هو عبارة عن مفتاح ذكي يقوم على تقنية مراقبة الطاقة المستهلكة المرتبطة بالأجهزة الكهربائية، باستخدام تقنية إنترنت الأشياء المربوط بتطبيق على الهاتف الذكي أطلقنا عليه اسم "وميض".

أهداف وميض

وتضيف السيابية: وجاء المشروع بهدف نشر ثقافة حماية الموارد الطبيعية كونها أهم الثقافات التي يجب علينا ترسيخها للأجيال القادمة، لذلك عمل فريق حفصة الخضراء على بعض المشاريع لزيادة الوعي وترسيخ هذه الثقافة على أكبر شريحة ممكنة من المجتمع، كذلك توظيف تقنية إنترنت الأشياء في إدارة الطاقة؛ مواكبةً للثورة الصناعية الرابعة، ونشر ثقافة ترشيد عملية استهلاك الطاقة وتنظيمها في المجتمع العماني. ولتحقيق هذه الأهداف قمت بتقسيم الأدوار بين أعضاء الفريق كل حسب اختصاصه ومهاراته التي تؤهله لإخراج المشروع بصورة حديثة ومبتكرة.

رؤية ورسالة وميض

أما حول رسالة مشروع وميض ورؤيته تقول السيابية: الرسالة التي بنينا عليها مشروع وميض هي غرس ثقافة ترشيد الطاقة في المجتمع وجعلها عادة مستدامة تتناقلها الأجيال، أما رؤيتنا في المشروع هي خلق جيل واع بإدارة الطاقة وحفظ الموارد، وتضيف الشريانية: وقد كانت الرؤية والرسالة والأهداف حاضرة في المشروع منذ بداية تنفيذه حتى المرحلة الأخيرة من التطبيق.

وميض قائم على تقنية إنترنت الأشياء

يقع مشروع وميض ضمن مجال التقنيات الحديثة وتقنية إنترنت الأشياء، هكذا بدأت طالبة هبة بنت سعيد السيابية، عضوة بالفريق حديثاً: لذلك تمثل دوري في فهم عمل جهاز التحكم بالكهرباء عن بعد، ودراسة سلبياته وإيجابياته، للتحقق من جاهزية المشروع لتطبيقه في المدرسة، بعدها قمت مع الفريق بالتحقق وتجربة عمل الجهاز، ومقارنة النتائج التي حصلنا عليها قبل تركيب الجهاز وبعده.

تطبيق وميض على الهواتف الذكية

يهدف تعزيز الثقافة البيئية والاستفادة من البيئة المدرسية واستدامتها، استطاع الفريق البيئي بمدرسة حفصة بنت عمر للتعليم الأساسي (5-10) "فريق حفصة الخضراء" التوصل إلى مشروع (وميض) لإدارة الكهرباء داخل المدرسة، وتوجيه بالمركز الثاني في محور إدارة الطاقة ضمن مبادرة المدارس الخضراء، التي تشرف عليها جمعية البيئة العمانية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وبدعم من شركة فيوليا ومبادرة إيملي جاردنز من هنا زارت رصد مدرسة حفصة بنت عمر للتعليم الأساسي لتقترب من فريق حفصة الخضراء للتعرف على المشروع.



هبة السيابية



أروى البوسعيدية



سارة الشريانية

تسهيلات متنوعة لتنفيذ المشروع

وحول دور المدرسة في تسهيل سير المشروع ودعمه تقول أمل بنت إبراهيم الإسماعيلية، مديرة مدرسة حفصة بنت عمر للتعليم الأساسي: ساعدت إدارة المدرسة في تذليل الصعاب أمام الفريق وذلك بإتاحة الفرصة للمشرفات والطالبات للتواصل مع المؤسسات الحكومية وقيام المناشط المتنوعة والمعارض التي تعزز من سير خط المشروع، وأضافت الإسماعيلية: كما بادرت إدارة المدرسة في تقديم تمويل مالي لاستبدال المصابيح العادية بمصابيح موفرة للطاقة (LED) لترشيد استهلاك الكهرباء، وكذلك عملت على تسهيل تركيب جهاز التحكم عن بعد في المدرسة.

مجلس الآباء والأمهات ضمن الفريق البيئي

ولمجلس الآباء والأمهات الدور البارز في الفريق البيئي بمشروع وميض، يحدثنا في هذه المساحة محمود بن سلمان الإسماعيلي، عضو مجلس أولياء الأمور بالمدرسة حول دور المجلس في إنجاح المشروع: كان لمسابقة المدارس الخضراء الدور الكبير في خفض تكلفة فواتير الكهرباء، فلقد قمنا باستبدال مصابيح المدرسة بمصابيح LED، كذلك قمت بتطبيق ذلك في منزلي مما كان له الأثر الفعال في تقليل كلفة استهلاك الكهرباء، وبدوري قمت بنقل أثر هذه الاستفادة إلى الحراس والسائقين في المدرسة وبدورهم قاموا بنشر التوعية وتطبيقها في المنازل. وتشاطره الرأي أمل بنت حمد الصبيحية، عضوة بمجلس الأمهات بالمدرسة: قمت بتوعية الأمهات في القرى المجاورة وذلك من خلال الحضور إلى المجالس العامة بالولاية وفي التظاهرات الاجتماعية (قبل جائحة كوفيد 19). وشرح كيفية حساب الفاتورة الاستهلاكية للكهرباء وتوضيح طرق ترشيد استهلاك الكهرباء والعمل بها في المنازل.

تقنية النانو وتطبيقها على فلاتر أجهزة التكييف

وتشاركنا الحديث تقوى بنت سليمان الإسماعيلية، عضوة بالفريق فتقول: ولتقليل تكلفة فاتورة استهلاك المدرسة للكهرباء قمت بدراسة مدى نجاح تطبيق تقنية النانو في فلاتر أجهزة التكييف بالمدرسة، ثم التطبيق الفعلي لهذه التقنية على بعض أجهزة التكييف في المدرسة، وحساب الطاقة المستهلكة للجهاز قبل تركيب التقنية وبعد تركيبها، وأثبتنا خلالها مدى فاعلية هذه التقنية، حيث لاحظت مع فريق العمل تغير في معدل استهلاك الكهرباء.

التوعية المجتمعية عبر شبكات التواصل الاجتماعية

لم يكتف فريق مشروع وميض بالتوصل إلى تقنيات لترشيد استهلاك الطاقة في المدرسة فحسب، وإنما كثف جهوده في توعية المجتمع المحلي بضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء والحفاظ على المورد البيئي، فوضحت الطالبة هاجر بنت سالم الكندية، عضوة بالفريق ذلك بقولها: توليت مسؤولية الفريق في توعية المجتمع المحلي بعمل منشورات توعوية ومادة فلمية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر والإنستجرام، وذلك بهدف إيصال فكرة أهمية الحفاظ على الطاقة واستدامتها بشكل مبسط وسهل، كذلك نشر أهم الفعاليات والبرامج التي تقوم بها المدرسة لخدمة هذا الهدف.

توسعنا في التوعية الخارجية

وتضيف زميلتها الطالبة ريف بنت سلطان اليعربية، عضو بالفريق: لم نكتف بالتوعية عبر الفضاء الافتراضي، بل انطلقنا إلى المجتمع المحلي، حيث تكفلت بتنظيم سلسلة برامج توعوية لنصل إلى أكبر فئة من فئات المجتمع بكافة شرائحها المختلفة، حيث قمنا بتوعية فئة كبار السن والأطفال وفئات الدمج (من أصحاب الإعاقة السمعية والبصرية)؛ لنشر ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة وترسيخها.



تقوى الإسماعيلية



هاجر الكندية



رهف اليعربية



محمود الإسماعيلي



- تقرأ في اليوم خمس ساعات، وفي السنة ما يقارب مائة كتاب، وحصيلتها
القرائية من الكتب إلى الآن تزيد عن ألف ومائة كتاب

شغوفة بالقراءة، لديها مكتبتها الخاصة، تقرأ في مجالات مختلفة، وتحب القراءة في مكان هادئ ومنظم، وتقرأ لـ الفقي، والفيفي، والترباني، تطمح أن تكون عالمة، وكاتبة وناقدة، حصلت على المركز الرابع على مستوى السلطنة في تحدي القراءة العربي 2020.. إنها الطالبة فاطمة بنت صالح بن سليم الصبيحية، بالصف الثامن بمدرسة إمطي للتعليم الأساسي (5-9)، حاورتها -رصد- لتتعرف عليها عن قرب....

بداية... فاطمة منذ متى وأنت تقرئين؟

بدأت القراءة منذ أن كنت في الخامسة من عمري.

ماذا تعني القراءة لفاطمة؟

القراءة تعني لي الكثير ، فالقراءة بالنسبة لي أسلوب حياة ، والقراءة تجعلني أقرأ كتباً لها آلاف العيون التي تفتح لي النوافذ على عوالم لا متناهية ، والقراءة هي غذاء العقل والروح والوجدان ؛ لأن متطلبات جسدي يمكن إشباعها ، أما متطلبات العقل و الروح و الوجدان فلا يمكن إشباعها تظل تطلب المزيد في كل حين، ولذلك أبقى منارة القراءة مضاءة ، وشعلة المعرفة متقدة ، أنا بروحي لا بجسمي إنسانة ، وكذلك أعد القراءة هي التخلص من الموت الذي يعيشه الكثيرون ، ولأنني أدرك أن الفرق بين الذين يقرؤون ، والذين لا يقرؤون هو الفرق ذاته بين الحي والميت.

كل هذا الشغف في القراءة... فلماذا تقرأ فاطمة؟

أنا أقرأ لأرتقي بفكري فترتقي نفسي، أنا أقرأ لكي أعرف ربي أكثر ولأكون أكثر قرباً منه. أنا أقرأ لكي أعرف ديني أكثر، أنا أقرأ لأنني أريد أن أتجول في عقول الآخرين، فأعيش الحياة التي عاشوها بتفاصيلها العميقة. يقول العقاد: (أهوى القراءة لأن لدي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفي، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة...). بالقراءة يعيش الإنسان أكثر من حياة لذلك أنا أقرأ حتى أعيش أكثر من حياة، أنا أقرأ لأن الكتاب أفضل من الكثير من البشر، أكثر حكمة منهم، أشد وفاء، وأصدق لهجة، وقادر على أن يفهم تناقضاتي. أقرأ لأنني أحببت أن أحرك الماء الراكد في بحيرة عقلي. كذلك أنا أقرأ لأن القراءة هي حجر الاشتعال للكتابة، ولا يمكن أن أكون كاتبة جيدة مالم أكن قارئة جيدة. أقرأ لكي أصقل نفسي، فالذهب لا يلمع دون صقل.

لن تقرئين، وفيهم تقرئين؟

أقرأ لكثير من الكتاب منهم: د. إبراهيم الفقي، وعلي بن جابر الفيبي، جهاد الترباني وغيرهم. أقرأ في التاريخ، والدين، وفي مجال الرواية، والتنمية البشرية، والأدب، ومجالات أخرى.

هل لفاطمة مكان معين للقراءة؟ وهل للمكان تأثير عليها عند القراءة؟

لا، ليس لدي مكان معين للقراءة، فأنا أقرأ في كل مكان، بشرط أن يكون المكان هادئاً يجعلني أقرأ بشغف، وتركيز، وسرعة، كذلك المكان المرتب يجعل نفسي ترتاح كثيراً عند القراءة.

هل لديك مكتبة خاصة؟

نعم، أنا أقتني الكتب ولي مكتبتي الخاصة في المنزل.

فاطمة، حدثينا عن تجربتك مع تحدي القراءة العربي 2020.

كانت تجربة ممتعة ومميزة جداً من أجمل التجارب التي خضتها في حياتي، فقد نهضت فيها بقوة، أقوى من كل التجارب السابقة، تعثرت كثيراً حتى أكون بطلتة من الأبطال العشرة المتوجين على مستوى السلطنة، ولكنني بعد كل عشرة أكون أقوى من ذي قبل، فجاهدت حتى وصلت إلى التقييم النهائي، وفزت بالمركز الرابع على مستوى السلطنة، وكان هذا نجاحاً كبيراً بالنسبة لي.

ما هي أهم التحديات التي واجهت فاطمة أثناء مراحل المسابقة؟

في بداية الأمر عند مشاركتي الأولى في المسابقة كان التلخيص بالنسبة لي تحدياً، ولكن بعدما مارسته أتقنته بفضل الله. كذلك كنت أقرأ في مجالين أو مجال واحد من الكتب، ولكنني عندما بدأت بالمشاركة في المسابقة تنوعت قراءاتي، فأصبحت أقرأ في عدة مجالات. كذلك كنت لا أستطيع تقديم قراءة نقدية للكتاب ، ولكنني أيضاً بعدما شاركت في المسابقة وخضت تجارب عديدة في المسابقة استطعت أن أكون ناقدة جيدة.

ما دور أسرته في تشجيعك للقراءة ومشاركته في المسابقة؟

لأسرتي دور كبير جداً في تشجيعي للقراءة والمشاركة في مسابقة تحدي القراءة العربي، فقد كانوا يقتنون الكتب لي من المكتبات؛ حتى أقرأ، ويحثوني على المشاركة في مسابقات القراءة المختلفة، وقد وفروا لي مكتبة خاصة في البيت تمتلئ بالكتب؛ لأكون بالقرب من الكتب وأستمر في القراءة بشغف كبير.

ما دور المدرسة في تشجيعك للقراءة والمشاركة في تحدي القراءة؟

للمدرسة دور بارز في تشجيعي، بل وتشجيع طالبات المدرسة بأهمية القراءة، والمشاركة في مسابقة تحدي القراءة العربي، حيث سهلت علينا الاستعارة بمركز مصادر التعلم الذي يمتلئ بأنواع مختلفة من الكتب، فقد كان لمركز مصادر التعلم دور في تثقيف الطالبات، وكان للمدرسة ومعلمات المدرسة دور مهم في تشجيعي للمشاركة في المسابقة ليس تشجيعي أنا فقط، وإنما تشجيع كافة طالبات المدرسة.

كيف استغلت فاطمة الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا بالقراءة؟

جائحة كورونا زادت من مستواي وشغفي في القراءة، فأنا أعد الوقت الذي وفرته لي الجائحة نعمة؛ لأنها أتاحت لي متسعاً من الوقت لأقضيه بصحبة الكتب، فكنت أحارب بها وقت الفراغ الذي تنتج عن الحجر المنزلي، وهذا ساعد على رفع مستوى القراءة وعدد الكتب التي أنهيتها الواحد تلو الآخر.



وكنت أحضهم كثيراً على المشاركة والقراءة بشكل عام.

في رأي فاطمة، هل هناك علاقة وطيدة بين القراءة والمواد الدراسية ومستوى الطالب التحصيلي؟ وضح ذلك.

نعم، هناك علاقة كبيرة بين القراءة، والمواد الدراسية، ومستوى الطالب التحصيلي، فعندما يقرأ الطالب يفتح عقله وينضج، فالقراءة تنمي العقل، وكذلك من يقرأ يكرمه ربه، يقول الله تعالى (اقرأ وربك الأكرم)، فإذا قرأ سيكرمه ربه -إن شاء الله- بتحسين مستواه التحصيلي، كذلك الكتب الدراسية عندما يقرأها الطالب القارئ للكتب كأنه يقرأ كتاباً، لذلك يستطيع فهمها مثل الكتب التي يقرأها، ويزيد حماسه لقراءة المزيد منها. كذلك القراءة في مجالات مختلفة تثرى ما يتعلمه الطالب في الكتب الدراسية، لذا ستوسع مداركه ويثري الحصّة الدراسية ويثري زملاءه الطلبة في الصف.

أين ترى فاطمة نفسها بعد 10 سنوات؟

أرى نفسي عالمة تثرى البشرية، وكاتبة مرموقة، وفتاة مثقفة، واعية، مصلحة.

كلمة أخيرة لفاطمة

كلمة لطيفة أوجهها إلى كل فئات المجتمع ، أقول لهم فيها : اقرؤوا فالقراءة هي من ستحفظ أمتنا ، بالقراءة تنضج عقولنا ، ستفتح لنا أبواب جديدة لم تفتح لنا من قبل ، بالقراءة سنصنع ، ونبتكر ، ونبدع ، فالقراءة هي صنعة العظماء ، تنظروا إلى القراءة على أنها هواية ، وإنما منهج حياة ، فيها نحياء ، ونكبر ، وأقول لكم مثل ما قال أحد الكُتّاب -بتصرف : تحركوا لانتقوا في مكانكم ، لا تيأسوا ولا تحزنوا ، تفاءلوا وابتسموا ، فالحياة جميلة رغم الصعاب ، ومهما صعبت عليكم الحياة فتذكروا أن الله معكم ولن ينساكم ، استمتعوا وغامروا وحاولوا أن تحققوا أهدافكم فالوقت معكم ومازلتم تتنفسون حتى الآن ، اقرؤوا وارثقوا.

هل للمكتبات العامة والمبادرات المجتمعية دور في تشجيعك في القراءة؟ وضح ذلك.

نعم، للمكتبات العامة والمبادرات دور في تشجيعي للقراءة من خلال المسابقات التي تطرحها، وقد شاركت في العديد منها، وأحرزت فيها مراكز متقدمة، وأضرب مثالا حينما شاركت في أحد المسابقات التي تطرحها مكتبة الصحة العامة بولاية إزكي التي تهدف إلى زيادة الوعي القرائي لدى الفتيات، وتدعونا هذه المسابقة إلى قراءة ثلاثة كتب في شهر، وتلخيصها، ثم اختيار أحد الكتب لعرضه في مقطع مرئي، وحصلت فيها على المركز الأول، ولله الحمد.

كم ساعة تقرئين في اليوم؟ وكم كتابا في السنة؟ وكم حصيلتك القرائية من الكتب إلى الآن؟

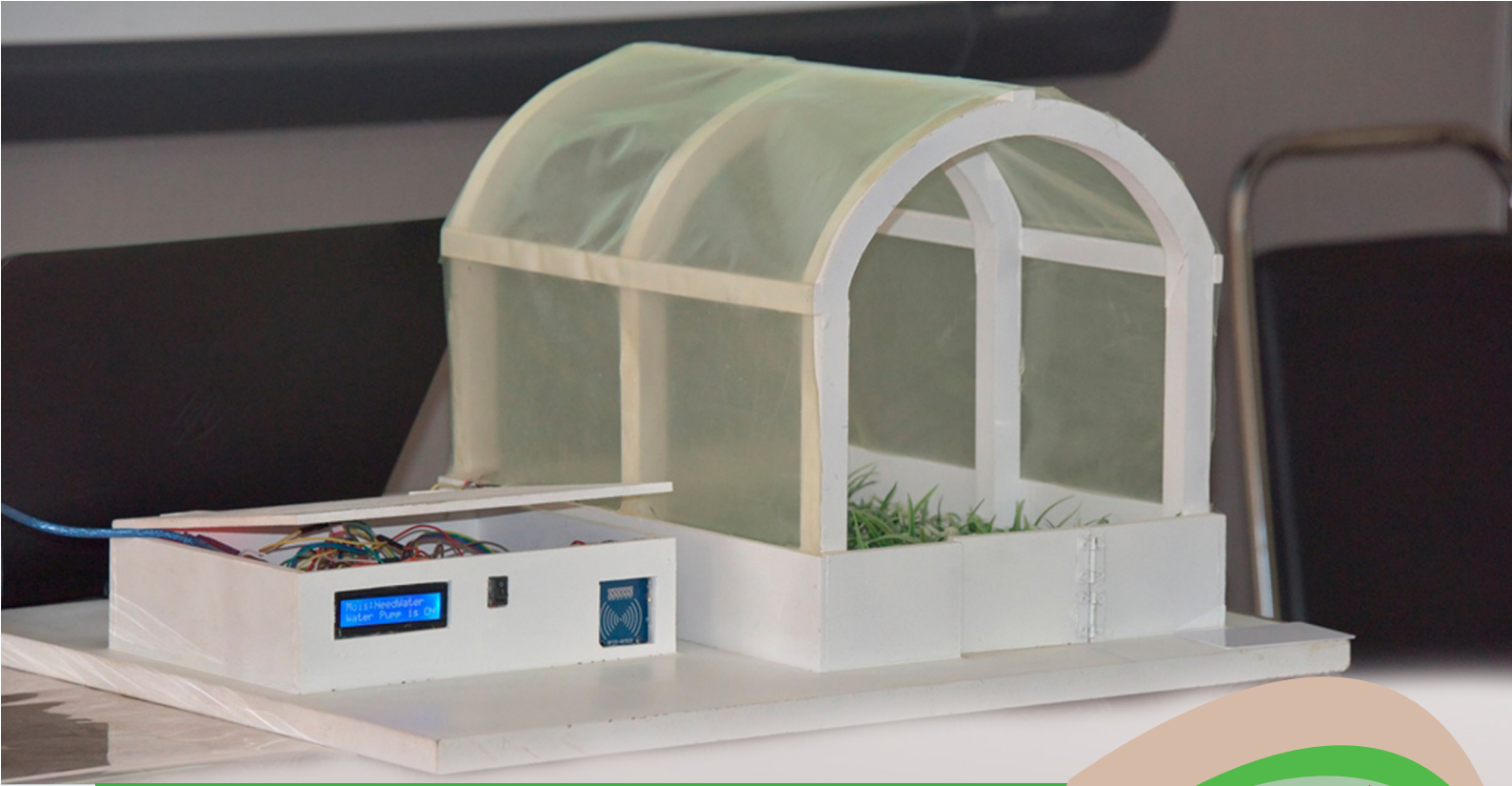
أقرأ في اليوم خمس ساعات تقريبا، وأقرأ في السنة ما يقارب مائة كتاب أو أكثر، وحصيلتي القرائية من الكتب إلى الآن تزيد عن ألف ومائة كتاب.

عبارة خالدة في ذهن فاطمة اقتبستها من أحد الكتب ولا تزال ترددها.

الاقْتِباسُ الذي لا يزال يتردد في ذهني هو: "إذا كنت ترى أنك تستحق أن تحقق حلمك فاعمل عليه ولا تجعل عثرات الطريق توقفك"، لـ صالح بن محمد الخزيم، من كتاب (ملهمون).

ما الدور الذي تلعبه فاطمة لتشجيع أسرتها لتكون أسرة قارئة، وكذلك تشجيع زميلاتنا الطالبات للقراءة؟

عندما يعجبني كتاب، أشاركه أهلي وأوصيهم بقراءته، وأحرص على تزويدهم بعناوين الكتب المميزة؛ وكنت أعيرهم من كتيبي؛ حتى يستفيدوا منها مثل ما استفدت منها. ويسعدني القول أن أفراد أسرتي جعلوا القراءة أساساً لهم دائماً، ولله الحمد. كذلك شجعت زميلاتي الطالبات بالقراءة خاصة بحثهن على المشاركة في تحدي القراءة العربي -في هذا العام توقفت المسابقة بسبب الجائحة- يتمثل في إخبارهم بفكرة المسابقة، وفوائدها، وأنها مسابقة مميزة جداً،



تتصدر المركز الأول كأفضل منتج مبتكر في برنامج إنجاز عمان

**شركة
Green House
الطلابية**

يعنى برنامج إنجاز عمان بدراسة الشركات الطلابية وتزويدها بمهارات ريادة الأعمال، وكيفية الاستعداد لسوق العمل، كما أنه يزودهم بالثقافة المالية، حتى تتاح لهم الفرصة لإقامة شركة حقيقية وإدارتها، ويتوج البرنامج أفضل شركة طلابية في مسابقة سنوية إقليمية. وقد توجت شركة Green House بالمركز الأول لعام 2020 الذي يمثلها فريق طالبات مدرسة فاطمة بنت الخطاب بتعليمية الداخلية، اقتربت -رصد- من الطالبات أعضاء مجلس إدارة الشركة لتتعرف على الشركة وانجازها..

تأسست في 2019، ولها عدة إنجازات

فكرة، رسالة، منتج، ومجلس إدارة الشركة

وتقول الطالبة إسماء بنت محمد العبرية، رئيسة الموارد البشرية بالشركة: تأسست شركة Green House في نهاية شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩ ومستمرة في التطوير إلى الآن، وتستطرد إسماء في حديثها: إن أهم الأعمال التي أنجزتها الشركة من خلال مشاركتها في العديد من المسابقات والمعارض مثل: مسابقة التنمية المعرفية ومسابقة الابتكارات العلمية التي حصلنا فيها على المركز الثالث على مستوى محافظة الداخلية ومعرض إنجاز عمان التي حققنا فيه نجاحا باهرا بحصولنا على المركز الأول على مستوى السلطنة كأفضل منتج مبتكر.

بدايةً تحدثنا الطالبة الزهراء بنت يحيى بن هلال العبرية، رئيسة الشركة قائلة: شاركت المدرسة في البرنامج لهذا العام بمشروع Green House وهو عبارة عن شركة اجتماعية بيئية بشكل عام وزراعية بشكل خاص، تهدف لحل المشاكل الزراعية والبيئية، وتهتم بتطوير الوسائل الزراعية وتضمينها نوع من التكنولوجيا وتبسيط الأعمال الزراعية الشاقة، وللشركة مجلس إدارة يتكون من ستة أعضاء، وتضيف الزهراء: إن رسالة شركتنا هي تضمين الوسائل الزراعية نوع من التكنولوجيا وتبسيط الأعمال الزراعية الشاقة، ويتمثل منتج شركتنا الأول في "المحمية الذكية"



الزهراء العبرية



إسماء العبرية

الفكرة المناسبة، ثم التخطيط الصحيح لمسار الشركة



وجد العبرية

التطوير ولا تزال تطور من نفسها بوجود أفكار مبتكرة جديدة وكثيرة نسعى بأن تكون شركة معروفة على المستوى المحلي والدولي وأن تجد الدعم المستمر لتكون شركة مساهمة في اقتصاد الدولة.

مدرستنا حاضرة في كل المحافل لدعمنا

أما الطالبة آية بنت علي العبرية رئيسة المالية تطرقت في حديثها للدور المحوري الذي قامت به إدارة المدرسة والأخصائيات المشرفات على المشروع في تهيئة الظروف وتقديم المعلومات التوجيه والإرشاد وعمل التجارب المستمرة وخصوصاً تلك المتعلقة بالتقانة التي لم تذهب سدى بل أوصلتنا في النهاية إلى هذا المركز المرموق على مستوى السلطنة.

شغف ريادة الأعمال وعلاقته بـ Green house

وتؤكد آية في حديثها على أن للشغف دوراً في نجاح Green house: أكيد أن الشغف الداخلي نحو تبني الأفكار وتحويلها إلى شركة طلابية هو المحرك الأساسي لوصولنا إلى منصة التتويج في إنجاز عمان، كذلك شغفي في هذا المجال وضعته ضمن خطتي الدراسية في المرحلة الجامعية، إن شاء الله سأدرس في أحد تخصصات الاقتصاد والإدارة وريادة الأعمال، فـ Green House قدمت لي تجربة فريدة من نوعها لتعلق العمل فيها بهذا المجال الشائق. للأسرة دور فعال في دعم الشركة ومن أهم عوامل نجاح Green House هي الأسرة، ويتجلى دورها البارز في التشجيع وتقديم الدعم كما توضحه الطالبة أسماء بنت راشد العبرية رئيسة التسويق بقولها: فخورة بهذا الإنجاز الحيوي الذي له الأثر الإيجابي في تنمية الحياة الزراعية والبيئية وربطها بالتكنولوجيا الحديثة، وفي هذا الحديث ضرورة الإشارة إلى الأسرة ودورها الفعال في الدعم والمساندة والحافز القوي للمواصلة وعدم الاستسلام فيما يتعلق بتطوير الشركة، حيث أنها قدمت أسرنا بعض الاقتراحات التطويرية من خلال خبرة بعض أفراد الأسرة في هذا المجال. وختمت وجد حديثها: شخصياً كنت دائماً التواصل مع والدي الذي لم يأل جهداً بتقديم خبراته في هذا المجال، ونور أفكاره ببعض الطرق والأساليب الصالحة للتنفيذ.

وتؤكد زهرة بنت زاهر العبرية، أخصائية التوجيه المهني بمدرسة فاطمة بنت الخطاب وأحد المشرفات على الشركة: باختيار طالبات يمتلكن توجهات لتأسيس شركة طلابية، وتشجيعهن على اختيار الفكرة المناسبة، ثم التخطيط للمسار الصحيح للشركة من حيث اختيار المنتج وما يتميز به، ثم كيفية تسويقه، والمشاركة به في المسابقات ومنها مسابقة (إنجاز عمان) وكان العمل على تشجيع الطالبات على السير قدماً بتشكيل الشركة، وتوزيع الأعمال، وتطوير المحمية، والحرص على تسويقها إعلامياً عبر القنوات الإعلامية المختلفة، وجهود الطالبات ومساندة المدرسة والعاملين فيها، وتشجيع أولياء الأمور وتفهمهم حتى حققت الشركة الطلابية هذا الإنجاز.

المحمية الذكية: أفضل منتج مبتكر للشركة



فرح العبرية

تستفتح الطالبة وجد بنت فهد العبرية، رئيسة العمليات سرداً لفكرة المحمية الذكية بقولها: بإشراف مباشر من أخصائيات التوجيه المهني بالمدرسة ومتابعة مستمرة ومتواصلة من قبل قسم التوجيه المهني بتعليمية الداخلية تم إنجاز المشروع الأول من مشاريع الشركة والمتمثل في المحمية الذكية، وهي عبارة عن نظام مبني من مجموعة حساسات تعطي بيانات شاملة ومتزامنة عن حالة المحمية بشكل مستمر، مثل حساس حرارة ورطوبة الجو، وحساس رطوبة التربة، وحساس نسبة مستوى الماء، وحساس REID يستطيع من خلاله العميل فتح وإغلاق الأضواء في المحمية باستخدام بطاقة خاصة، ويتم متابعة عمل الحساسات وتحليل البيانات بواسطة تطبيق إلكتروني. وتوضح وجد الهدف الذي قامت عليه المحمية الذكية: تهدف إلى حل المشاكل الزراعية والبيئية وتهتم بتطوير الوسائل الزراعية وتضمينها نوعاً من التكنولوجيا وتبسيط الأعمال الزراعية الشاقة.

تطوير المشروع مستقبلاً

وحول الرؤية المستقبلية للشركة تقول الطالبة فرح بنت محمود العبرية، رئيسة الإنتاج والتطوير: الشركة مستمرة في



آية العبرية



طلبة تعليمية الداخلية يثبتون جدارتهم في منافسات أولمبياد عمانتل للبرمجة في نسختها الثانية

تعد البرمجة مهارة من المهارات التي يتطلبها القرن الواحد والعشرين وأهم التخصصات في عصر الثورة الصناعية الرابعة وتقنية المعلومات، من هنا استطاع طلبة تعليمية الداخلية أن يثبتوا جدارتهم في منافسات أولمبياد عمانتل للبرمجة 2020، التي تعد من أهم مبادرات عمانتل للمسؤولية الاجتماعية، حيث حصل سعيد بن سعود القصابي المقيد بالصف الثاني عشر من مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الأساسي على المركز الثاني، وحصد محمد بن عبد الحميد المقيد بالصف الحادي عشر من مدرسة مازن بن غضوبة للتعليم الأساسي المركز الثالث، وحصل أحمد بن إبراهيم العبري المقيد بالصف الثاني عشر من مدرسة أبي سعيد الكدومي للتعليم الأساسي على المركز العاشر، اقتربت برصد من الطلبة وأصحاب الاختصاص للتعرف على تفاصيل الأولمبياد..

فكرة الأولمبياد

حيث أوضح موسى بن خليفة النبهاني، رئيس قسم الابتكار والأولمبياد العلمي بتعليمية الداخلية فكرة الأولمبياد وقال: الأولمبياد تشرف عليه وزارة التربية والتعليم ممثلة في دائرة الابتكار والأولمبياد العلمي وتنفيذ من أكاديمية عمان للبرمجة وبدعم من الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) مؤكدا على أن الفكرة قائمة على تنافس الطلبة من مختلف مدارس محافظات السلطنة لاكتشاف مواهبهم في التعامل مع لغات البرمجة المختلفة والضرورية لمواكبة معطيات الثورة الصناعية الرابعة التي تؤهل الطلاب لوظائف المستقبل.

أهداف الأولمبياد

أما عن أهداف الأولمبياد فأشار النبهاني: أن الأولمبياد يهدف كغيره من المبادرات المستحدثة التي رافقت الثورة الصناعية الرابعة بمختلف تطبيقاتها إلى زيادة وعي طلاب المدارس بأهمية لغات البرمجة كونها عنصرا أساسيا للوصول إلى جوهر تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة وماهيتها مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وفهم الخوارزميات الرياضية المرتبطة ببناء التطبيقات الإلكترونية وتصميمها، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم التقانة لدى طلاب المدارس وإكسابهم المهارات المعرفية والتقنية الضرورية التي تمكنهم من الانطلاق نحو آفاق أرحب في مجال التعلم الذاتي والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة لمواكبة الثورة المعلوماتية التقنية.

مشاركة تعليمية الداخلية

أما عن مشاركة تعليمية الداخلية في هذه النسخة من الأولمبياد قال النبهاني: إن الخطوة الأولى كانت عن طريق الإعلان عن هذا الأولمبياد والتسجيل فيه ثم التصفية عن طريقة آلية معينة يتم اتباعها من قبل الجهة المنفذة للأولمبياد ، بعدها يتم اختيار ثلاثين طالبا والحمد لله كان نصيب المحافظة تأهل 11 طالبا من أصل 30 طالبا تأهلوا لهذه المرحلة وتدريب هذه الفئة من الطلاب لمدة أسبوع كامل في محافظة مسقط ، وقد أثبت الطلبة مهاراتهم في هذا الأولمبياد وحصدت المحافظة ثلاثة مراكز من أصل 10 مراكز على مستوى السلطنة، وبعد هذا التتويج يخضع الطلبة إلى مزيد من الدورات في مجال البرمجة بمختلف لغاتها (البايثون والجافا و ++C وتأهيلهم لتمثيل السلطنة في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

الجديد في أولمبياد عمانتل للبرمجة

وحول الجديد في أولمبياد عمانتل في نسخته الثانية عن النسخ السابقة قال النبهاني: بسبب ظروف الجائحة الحالية تم استحداث منصة خاصة لتنفيذ الاختبار التقييمي النهائي لمهارات الطلبة المشاركين في الأولمبياد ويتم تزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية حول أدائهم في تحليل خوارزميات مسائل البرمجة؛ الأمر الذي يثبت جاهزية البنى التحتية التقنية للتعامل مع أي معطيات مستجدة سواء بسبب الأوبئة أو أي مسببات أخرى قد تمنع إقامة مثل هذه التظاهرات التقنية.





أساسيات البرمجة، قد يحتاج المبرمج إلى مهارة التفكير السريع والإبداعي، ومهارة حل المشكلات وإيجاد الحلول، ومختلف مهارات جهاز الحاسوب كالتعامل مع الملفات وغيرها، ويحتاج أيضاً لمهارة تصفح الإنترنت لتسهيل العمل. ويضيف الهنائي: حصلت على دورة في لغة ++C في النسخة الثانية من أولمبياد عمانتل للبرمجة، أما الباقي فكان عن طريق التعلم الذاتي عبر منصة اليوتيوب ومواقع أخرى.

البرمجة شغف

وحول علاقة البرمجة بالشغف قال أحمد بن إبراهيم العبري المقيد بالصف الثاني عشر من مدرسة أبي سعيد الكدومي للتعليم الأساسي والحاصل على المركز العاشر في مسابقة أولمبياد عمانتل للبرمجة: نعم؛ عندما بدأ تعلمي البرمجة وجدت الشغف والدافع الداخلي للاستمرار والبحث والتقصي، والانطلاقة لجعلي أهتم أكثر بالرياضيات والفيزياء لأن الرياضيات أساس البرمجة، ويختتم العبري حديثه: والاهتمام بالبرمجة كونها مهارة من مهارات القرن الواحد والعشرين، وهي مهارة أساسية حيث يجب على كل شخص في العالم تعلم البرمجة لأنها طريقة للحوار مع الآلة وهي لغة العصر الرقمي.

تجربة شائقة ذات طابع تنافسي

وحول تجربة الطلبة في الأولمبياد يقول الطالب سعيد بن سعود القصابي المقيد بالصف الثاني عشر من مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الأساسي، والحاصل على المركز الثاني في مسابقة أولمبياد عمانتل للبرمجة: كانت تجربة شائقة ذات طابع تنافسي، أطلقت داخلي الحماس وحب المعرفة، فقد حصلت على المركز الثاني بحمد الله وكان هذا إنجازاً من الإنجازات التي سبقتها في ذاكرتي ما حيت. ويضيف القصابي: بدأ اهتمامي بالبرمجة مع المنهج التعليمي المدرسي، عندها زاد لدي الفضول لكي أعرف أكثر كيف يصنع المبرمجون الأشياء، أما البرمجة فأنا أعتبرها كالرمال التي يشكل بها الطفل ما يراه في مخيلته ولكن هذه الرمال تناسب الكبار أيضاً.

البرمجة حزمة من المهارات، وتعلم ذاتي

وقال الطالب محمد بن عبد الحميد الهنائي المقيد بالصف الحادي عشر من مدرسة مازن بن غضوية والحاصل على المركز الثالث في مسابقة أولمبياد عمانتل للبرمجة حول المهارات التي يحتاجها المبرمج: بالإضافة إلى معرفة



سعيد سعود القصابي



محمد سعيد العبري



أحمد إبراهيم العبري

مواهب



قصة عودة الالعودة

عن الحصة الأولى بما لا يقل عن عشر دقائق، اعتذرت منها للمرة الخامسة، وسمحت لي بالذهاب إلى صفّي. حصتي الثانية قد بدأت وصوت معلمة الرياضيات وهي تشرح المسألة الرياضية بحماس وكل أذهاننا تتجه إليها، منسقة المدرسة تبت الأفعال بطرقها باب الفصل، وتستأذن من المعلمة: الطالبة غلا يطلبها مدير المدرسة، سمحت لي معلمتي بالخروج، لم أتكلم مع المنسقة، يبدو أن المدير سوف يعاقبني بسبب تأخري عن المدرسة، لا، ليس الموضوع عقاب، بل هو أعمق من ذلك، فوالدي بتوتره يتواجد في غرفة المدير، اتجه إلي وأمسك بيدي المرتجفة، وقادني إلى السيارة، الأفكار تتراكم يمنة ويسرة ووالدي صامت وأنا مرة أخرى التجم لساني، في المشفى عرفت كل شيء عرفت وإن لم يتكلم أحد، هو مشهد صامت يتقافز أمامي، أهلي وأحبائنا وأصدقائنا وأهل خالتي سعاد، كم حضن تلقيت، وكم مسحة في الرأس حاولت تهدئي، بكاء في ممر المشفى، صوت إغماء أم خالتي سعاد أكدت لي خبر موتها، صراخ أولادها الأربعة، بعد كل هذا لم أستطع تمالك نفسي، أجهشت بالبكاء، ولم يتوقف بكائي حتى بعد مرور عام وأمّي لا تزال في غيبوبتها، زجاج السيارة أثر عليها بشكل كبير جداً، تشوه وجهها بالكامل، طمأن الأطباء بقولهم: المهم الآن أن تستفيق من الغيبوبة، وبعدها ستؤدي عملية التجميل دورها، كم أتذكر لحظاتي معها وكذلك مع خالتي سعاد، كأنهما أختان، الجميع يتعجب عندما يعلم أنهما صديقتان، الشبه كبير بينهما وحتى جسميهما بينهما تشابه عجيب، دائماً تشتريان الملابس نفسها، وتقضيان العباءة نفسها، يا الله كم اشتقت لتجمعنا، رحمك الله يا خالتي سعاد.

عام مضى، ولا يزال إيماننا بالله كبيراً، اتصال مفاجئ من طبيب أمي يخبرنا بأن نذهب بسرعة إلى المشفى، على الرغم أنه ومنذ ساعتين قد قدمنا منه، كان بانتظارنا، وقال لنا: الله سبحانه وتعالى استجاب لدعائكم، بعد ذهابكم كانت هناك مؤشرات في الأجهزة تدل على وجود حركة، اتجه الطاقم الطبي إليها، شيئاً فشيئاً تستيقظ من غيبوبتها، بصوت كالصراخ قلت: حقاً؟! نعم، لقد استفاقت أمك يا غلا. هرولنا أنا وأبي وفمنا يلهج بالحمد والثناء، وصلنا إلى سرير أمي،.. أمي، أمي، أمي: ناديتها بصوت متقطع، نظرت إلي والدموع في عينيها وبصوت يكاد يسمع، أنا سعاد يا حبيبتي.

امتلاً البيت بالضجيج والفرح غير المتوقع، الزينة في كل مكان في المنزل، هل أقول غدا هو العيد، هو حقاً العيد ولكنه عيد ميلاد أغلى من في البيت، هي أمي التي شكلت أحلام وآماله وبهجته البيت، خططنا للأمريسية تامة، فلا بد من مفاجأتها، صديقتها سعاد وهي صديقة طفولة أمي كانت المناسبة لمساعدتنا في هذا الأمر، واعدت أمي بحيث تذهبان للتسوق ثم تتأخران إلى أن نخبر خالتي سعاد بأننا أنهينا الاستعداد،

الجميع في أماكنه الآن ننتظر عودة أمي، ما أروع المكان ونحن نشعل الأنوار لتتفاجأ أمي، الدموع تنهمر من عينيها، لو كنتم معنا لشاهدتمونا ونحن نعانقها ونقدم لها المحارم الورقية التي تخيلنا أنها لن تنتهي بسبب غزارة الدموع، صوت أبي يعلو الأرجاء ويقول لأمي: فلتفضل معي ملكة البيت إلى الفناء الخلفي فلدي ما أريدك أن تشاهديه. في الأساس أمي لم تنبس ببنت شفة، ولا تزال كذلك وأبي يأخذ بيدها ويقودها، اتسعت عيناها وأظن أن دموعها جفت في تلك اللحظة، سيارة بلون اللؤلؤ دائماً ما كانت تحلم بها، كم طالبت أبي بها، وألحت أياً إلحاح، ومع مرور الوقت حدثها عقلها: هيهات هيهات، أمل بعيد كنجم الثريا، يبدو أن أبي ادخر هذه المفاجأة لهذا اليوم، كم مكثت أمي وهي واقفة تنظر للسيارة وبنفس الوقفة والهيئة لم تغيرها، هل ظلت دقيقة، دقيقتين، عشر، أم ساعة؟ لا أظنها أحست بنا ونحن ندور حول السيارة ونفتحها ونستكشف ما بها، ولا أظنها كذلك سمعت ضجيجنا الذي أزعج الجيران.

رأسي منكس وأنا في ممر المشفى ننتظر خروج الطبيب من غرفة العزل، عام كامل مر وأنا وأبي وفي الوقت نفسه نحضر إلى المشفى ويومياً، لم نتوان يوماً مهما كانت الظروف، أملنا كبير ورجاؤنا.

غلا، صوت أبي ينساب من أعلى رأسي بحنية وهو يناولي كوب الشاي: يبدو أن الطبيب قد يتأخر اليوم، لديه عملية تستمر لساعات، غدا نسأله عن الوضع بمشيئة الله، لديك في الغد مدرسة، هيا بنا الآن نعود إلى المنزل. وفي سريري وأنا أنتظر رائحة النوم التي لا تأتي إلا كريح الصبا التي نشاق لحضورها، عانقتني تلك الذكريات، ذكريات عام مضى.

هيا يا أمي سأأخر عن المدرسة، انتظري قليلاً غاليتي غلا فخالتيك سعاد في الطريق، كم أشاق لهذا الصوت، يا ليتة يعود ولو نتأخر مليون مرة، صوت الأخصائية الاجتماعية الذي لن ينسيني ذلك اليوم: لماذا تأخرت غلا؟ لديك تأخر

خاطرة

حين تهزمننا الذكريات

وحين تهزمننا الذكريات. تضيع أوراق الخيالات... تثور أيام قادمة... وتضحك أيام خاسرة..جرت
أحلامنا من أقدامها...هلاكاً باتت سعادتنا... ويفلت زمام الأمور...يركض الماضي...يتشبث
الحاضر.... وتتهافت الساعات... لا عليك يا خواطر...

يكفيك جبر اللحظات...

وتنهش الأرواح أنامل قرمزية..

سكنت أيامنا أحلاماً مخملية...

تتابعت زخات مطر متعبة..

ترهات هي كل تلك الأغنيات...

وعلى أسرة الماضي بنيت حضارات المستقبل...ليأكلها تعب الأيام القاحلة...وسكب جبر الإخفاق
على أوراق حاضر مشرقة...

وبينما يأكل الظلم لحم أحلام بريئة...ويقتات من فئات الأحلام التي بقيت من خيال الذاكرة...
رفعنا أقدامنا وتفرجنا إليها بتفاخر...نعم إنها أفلام أكشن مسلية...

وماذا نقول عن إنسانيتنا العارية... وقفت أمام بؤس وشقاء وكشرت عن أنيابها وفرشت لها السجادة
الحمراء....

أياد كادت جلودها أن تنسلخ منها...كجلد نمرقاوم بأشد الطرق...ولكنه لقي حتفه لا محالة...
شعر أشعث أرهقته أشعة الشمس الحارقة.... فصار كخيوط تداخلت مع قماش مهتر...

ونظرة من خلف الأفق ... هناك حيث الأفق الأزرق الشاحب...تعالت سماء قرمزية...وسرح الفكر في
عمق الخيال المنسدل

وبدأ شيء يحرك خلجات القلب المرتعش.... شيء عظيم كاد أن ينهي كل البدايات.... ولكن
أواصر عقل متبلد لم تنقطع بعد... حث الخطى ...

وتسارعت الأقدام..

وعلى أسوار ذلك البلد العظيم ... لا تزال تتدفق مياه الحياة.... دهست سنابل قمحي؛ ولكن قلبي
لا يزال يروي بذرها الميت... سرقت مني طائرتي ولكن عقلي حلق بأجنحتها المتكسرة إلى أبعد

الحدود... نذفت دماء أمي؛ ولكن روحي تنبض لتجدد نبض وريدها....

وهنا على زاوية مستديرة.... تحاشدت جموع الأمنيات.... صفت نفسها كجموع باقة من التوليب
...وعقدت بشريطة حمراء.... سارت نحو الأعلى لتعانق كفوف السماء...لتروي ضمناً الليالي

القاحلة...

ليست عبثاً هي كل توسلاتك يا غزة...

أرى نصراً يصيح وحيداً من زاوية بعيدة...

يترقب المجهول....

مدي يديك... فلا رأيت ظلاماً جلبته شمس مشرقة.



رمضان كريم

